

جامعة حلوان

كلية الخدمة الإجتماعية

الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين

مجلة الخدمة الاجتماعية

**التميز المؤسسى للمنظمات الأهلية
وإشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء
بإستخدام نموذج التنمية المحلية**

إعداد

أ.م.د/ نها ممدوح مصطفى الهرميل

أستاذ مساعد تنظيم المجتمع

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببناها

٢٠١٩

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة متضمنا الدراسات السابقة :

أصبح دور شركات القطاع الخاص محوريا في عملية التنمية وقد أدركت شركات القطاع الخاص أنها غير معزولة عن المجتمع ، وتنبهت إلى ضرورة توسيع نشاطها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية مثل هموم المجتمع والبيئة وإلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الأضلاع الثلاثة التي عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة وهي: النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة^(١).

القوى البشرية في أي مجتمع تعتبر أهم وأثمن الموارد لما تتمتع به من إمكانية التطور والنمو وكذلك لقدرتها على استخدام الموارد الأخرى المتاحة لخدمة المجتمع وهناك الكثير من المجتمعات النامية بمواردها الطبيعي إلا أنها لا تستطيع استثمار كل هذه الموارد لعدم توافر القوى البشرية الماهرة المدربة المتعلمة ، ويعتبر العنصر البشري من أهم عناصر الإدارة لما له من دور حيوي في الإنتاج والعملية الإنتاجية لذا كانت عملية إمداد المنظمات بالعنصر البشري أحد الوظائف الرئيسية للإدارة^(٢).

يتعاطف دور مهنة الخدمة الاجتماعية في عمليات إحداث التغيير الاجتماعي والإصلاح الاجتماعي وتحقيق التنمية المتواصلة بما يتسق مع ظروف الواقع المصري وخصوصية هذا الواقع ، وهذا الأمر يتطلب دراسة واقع المجتمع المصري ومشكلاته وإحتياجاته ، فالاحتياجات المجتمعية هو مؤشراً هاماً من أجل تحديد الأولويات التي يتم في ضوءها رسم وصياغة سياسات الرعاية الاجتماعية وتمثل طريقة تنظيم المجتمع أحد التخصصات المهنية القادرة على الاقتراب من أفراد المجتمع والتي يمكن أن تسهم في دراسة واقع المجتمع المحلي وتحديد أولوياته من أجل إدراجها في خطط وبرامج التنمية المحلية بهدف تحسين نوعية الحياة في المجتمع والأصلاح المجتمعي^(٣).

الاخصائي الاجتماعي يتعامل مع الاحتياجات والمشكلات لإحداث التغيير وتوجيهه لصالح المجتمع فمن الطبيعي ان تكون الاحتياجات والمشكلات هي وحده العمل التي يمارس عمله فيها ويتضح هنا دور الخدمة الاجتماعية في دراسة الاحتياجات والموارد وتستخدم من التكنولوجيا ما يتناسب مع قدراتنا وامكانيات ويشبع من هذه الاحتياجات والتوعية بكيفية استخدام التكنولوجيا ، وترشيد وتوظيف استخدامها بما يخدم احتياجات المواطن ويحقق اهدافه (٤).

أن اشباع الاحتياجات الاجتماعية لأفراد المجتمع من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية المختلفة تعليم ، صحه ، اسكان ، ثقافه ، رعاية اجتماعيه تنشئه اجتماعيه وغيرها والحاجات الاجتماعية تتحدد في الحاجات الي العمل والتملك والاستهلاك ، والحاجه الي العيش في مناخ اسري مستقر يتوفر الاطمئنان والحب والتفاهم ، والحاجه الي الحماية الاجتماعية وضمان الحقوق الأساسية ، والحاجه الي وجود قوه تتشمل في الضبط الاجتماعي الذي يحقق الطمأنينة والامان وغيرها (٥) وتعتبر طريقه تنظيم المجتمع هي طريقه مهنة الخدمة الاجتماعية الاكثر ملاءمة لمساعدته سكان المجتمعات المحلية في التغلب علي نتائج التغيرات الاجتماعية والعمل علي حل مشكلاتهم واشبع احتياجاتهم المجتمعية وإن الاخصائي يستخدم طريقه تنظيم المجتمع خلال ممارسته لهذا العمل اي اشباع الاحتياجات وحل المشكلات وما دام استمرار الاحتياجات امر حتمي في حياه المجتمعات فإن نقص اشباع الاحتياجات وما يترتب عليه من ظهور المشكلات هي العوامل التي تتضمن العمل لمساعدته المجتمع وتنظيم جهوده من اجل العمل علي اشباع الاحتياجات غير المشبعة ومن ثم حل المشكلات (٦).

تعتبر الجمعيات الأهلية كإحدى المنظمات الأهلية قناه هامه للمشاركة الشعبية وضرورة وشرط لبقاء المجتمع وهو ما يعكس لنا اهميه الوظائف التي تقوم بها تلك المؤسسات في المجتمعات ، حيث هناك وظائف للجمعيات المعاصرة وهي تتعلق بوجود الجمعيات الأهلية كمجال لتنسيق رغبات الافراد فهناك افراد يرغبون في

مساعدته الآخرين ويكون التطوع في تلك المنظمات هو المجال المناسب وكذلك بما يتعلق بتنفيذ برامج اجتماعيه حيث سنقوم تلك المؤسسات بالتعاون مع الحكومات في تنفيذ برنامج الرعاية الاجتماعية وبما يتعلق بقدره تلك المؤسسات علي تقديم الخدمات بشكل ايسر وكذلك هناك سرعه في الاداء والمرونة والانفاق وقله التكلفة ،وتلك المنظمات تتيح للمواطن إمكانيه المشاركة في صنع القرارات الاجتماعية من اجل اشباع الاحتياجات المجتمعية^(٧)

وإن تنمية المجتمعات المحلية الصغيرة تقوم علي اساس أن تحقيق التغيير في المجتمع المحلي يمكن ان يتم بطريقه سليمه من خلال المشاركة الواسعة للسكان في اكتشاف الحاجات وتحديد الاهداف وتجميع الجهود فالمشكلة الأساسية التي تهتم بها هذا النموذج هي عجز المجتمع كوحده في مواجهه مشكلاته الناجمة عن السلبية والتواكل أو لتفكيك وضعف العلاقات في المجتمع ومن ثم فالمشكلة في الناس انفسهم ويستهدف هذا النموذج تحقيق اهداف تربوية وتعليميه حيث يقوم علي استخدام الإجراءات الديموقراطية والتعاون التطوعي والجهود الذاتية وتنميته القيادات المحلية ، ولعل من امثله مشروعات تنميته المجتمع ، ومشروعات تعليم الكبار علي المستوي المحلي وانشطه المحلات الاجتماعية وغيرها^(٨) .

يعتبر بناء المجتمع المدني بمنظوماته ومؤسساته الفاعلة خيار ضروريا ومطلبا اساسيا في ظل تحديات وتيارات العولمة التي تفرض نفسها فرضا علي الساحة العالمية ، وتعتبر المشاركة والعلم الاهلي وكان كفاءه وفعالية هذه المؤسسات لها دور اساس في استعادة التوازن ومواجهه المشكلات وأي خلال قد يظهر في البناء الاجتماعي والتفاعلات المتبادلة بين هذه المنظومة لتحقيق التنمية^(٩) .

مهنة الخدمة الاجتماعية ليست ثابتة بل دينامية فقد تعرضت الي تغييرات في الدول النامية حيث انتشار واتساع الاخذ بالخدمة الاجتماعية في معظم الدول النامية واختلاف ظروف المجتمعات ونوعيه المشكلات التي تواجهها مما يجعلها تختار ما يناسبها من اساليب الممارسة ، والمشكلات في الدول النامية معظمها مشكلات عامه قوميه وتمس الاحتياجات الأساسية للموطن ولا تعالج الا بالتنمية لذا فإن الخدمة الاجتماعية الان تركز علي العمليات التنموية مع عدم اهمال العمليات الوقائية

والعلاجية واصبحت أهداف المهنية اهداف تنموية ووقائية وعلاجية للحد من الفقر والسعي لتطور المجتمع وتنميته (١٠)

وطريقه تنظيم المجتمع في اطار التنمية المحلية تعمل علي الاهتمام ، احتياجات افراد المجتمع واستخدام الوسائل المختلفة لإشباع هذه الاحتياجات ، والتعامل مع المشكلات التي يري المجتمع انها مشكلاته ومشاركه سكان المجتمع بفاعليه من اجل حل مشكلاتهم ومساعدته افراد المجتمع علي تولي المهمة القيادية والتدريب علي المهم الخاصة بها في المواقف التي تتلاءم مع قدراتهم وامكاناتهم ، وتنميته الاحساس بالانتماء الي المجتمع والدفاع عن مصالحه من خلال شعور كل فرد بالمجتمع ان مشكلات المجتمع هي مشكلاتهم (١١) .

يجب علي الاخصائي ان يأخذ زمام المبادرة بالاتصال بسكان المجتمع وقياداته المختلفة وبمنظماته القائمة ، وهذا يحتاج من الاخصائي ان يكون علي قدر من المهارة في الاجتماع والمناقشة مع الافراد أو الجماعات وأحدي الطرق الجيدة التي تساعد علي نمو هذه المهارة عقد جلسات تدريبيه مع زملاء من الاخصائيين في المؤسسة حيث يمكن معهم ممارسه لعب الأدوار وتقويم اداء بعضهم البعض وإجراء المناقشة والتعليم من بعضه خلال تلك الجلسات ، ويجب ان تبدأ المناقشة مع سكان المجتمع حول ما يشعرون انه ينقصهم ليجعلوا حياتهم افضل مع اعطائهم فرصه لكي يطرحوا تساؤلاتهم ويحصلوا علي اجابات عنها للأحداث التنميه (١٢) .

ويوجد العديد من الرسائل والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت هذه الدراسة وهي كما يلي :-

- دراسة أبو النجا محمد ٢٠٠٢ (١٣) : وتحدث عن آثار معوقات التنسيق بين الجمعيات الأهلية حيث تناولت الدور الذي تؤديه الجمعيات الأهلية أو المنظمات غير الحكومية بصفة عامة في تنمية المجتمع ، وتهدف الدراسة لوصف المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية حيث هناك معوقات مرتبطة بإدارة الشؤون الاجتماعية ومعوقات مرتبطة باستخدام الأدوات التكنولوجية وغيرها ومعوقات مجالس إدارة الجمعيات وأيضاً معوقات خاصة بمديرى الجمعيات والعاملين

والتمويل وسياسة تنسيقية وأيضاً معوقات أداء الاتحادات الإقليمية والنوعية وغيرها .

- دراسة لبنى عبد المجيد ٢٠٠٤^(١٤): المتطلبات المعاصرة لدعم العلاقات البينية للجمعيات الأهلية في مصر وتحديث من حيث مستوياتها ونوعياتها والتعرف على الوظائف التي تحققها تلك العلاقات بالنسبة للجمعيات الأهلية ، وتوصلت النتائج العامة للدراسة إلى أن هناك حاجة إلى إعادة النظر في القانون فيما يتعلق بأحكام العمل البيني وأن المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في مجال دعم علاقاتها البينية في معظمها ترجع للإجراءات الحكومية والتشريع المنظم للعمل وطبيعة القيادات بالمؤسسات الأهلية .

- دراسة سناء محمد حجازى ٢٠٠٦^(١٥): العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية حيث أن بناء القدرات وتطبيق معايير جودة المشروعات كمتطلبات أساسية لجودة أنشطة الجمعيات الأهلية وقد طبقت الدراسة على مدراء ورؤساء مجالس إدارة المنظمات المتضمنة للشبكة العربية للمنظمات الأهلية في القاهرة وخلصت الدراسة إلى أن متطلبات منظمات المجتمع المدني فيما يتعلق ببناء قدراتها يتحدد في التمويل وتوافر المعلومات وضرورة تطوير مواردها البشرية وتحديد الاحتياجات الخاصة بكل نشاط من أنشطتها .

- دراسة داليا عبد العزيز ٢٠٠٨^(١٦): مشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية وتحسين مستوى المعيشة للفقراء وتحديث عن الدور الذى تقوم به مشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية من تحسين مستوى المعيشة للفقراء ، تحديد المعوقات التى تحول دون استفادة الفقراء من مشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية والتوصل لمقترحات ومؤشرات تخطيطية يمكن أن تفيد فى زيادة كفاءة الصندوق الاجتماعى للتنمية لتحسين نوعية الحياة .

- دراسة أماني سليمان محمد ٢٠١٣^(١٧): اسهامات المشروعات فى تنمية القرى الأكثر فقرا وتحدث عن المشروعات الصغيرة ومساهمتها فى تنمية القرى الأكثر فقرا ، وتحديد الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروعات الصغيرة على أبناء هذه القرى وتحديد الصعوبات التى تواجه المستفيدين من المشروعات الصغيرة حيث تسهم المشروعات الصغيرة فى توفير فرص عمل وتحقيق التنمية .
- دراسة عبد العزيز حسين ٢٠١٥^(١٨): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية العمل التطوعى المنظم لدى القيادات المجتمعية فى خدمة مجتمع القرية ، حيث يتحدث عن تنمية الوعى بالعمل التطوعى لدى القيادات المجتمعية وذلك من خلال تنمية المفهوم التطوعى المنظم لدى القيادات فى خدمة المجتمع بالقرية وتنمية قيمة العمل التطوعى والتوصل إلى نموذج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية العمل التطوعى المنظم لدى القيادات المجتمعية فى خدمة مجتمع القرية حيث اهتم بعملية تنمية المشاركة المجتمعية فى العمل التطوعى .
- دراسة Robert William ٢٠١٦^(١٩): تقدير جودة الخدمات الريفية للفقراء حيث تتحدث عن جودة الخدمات التى تقدم للفقراء فى المجتمع الريفى وتقديم التضامن والتمكين لهم ، حيث تنمية قدراتهم وتقديم الخدمات والمشروعات المتنوعة لرفع مستوى المعيشة للفقراء بالريف لإحداث التنمية .
- دراسة Jennifer Mosly ٢٠١٧^(٢٠): مشاركة المنظمات غير الحكومية والمدافعة لمواجهة الفقر ، ومشاركة المنظمات غير الحكومية فى عمليات المدافعة وتقديم الخدمات الإنسانية للفقراء وأن هناك عوامل تلعب دورا فى نجاح عملية المدافعة فيها القيادة المهنية والعلاقات المؤسسية وتمويل الحملات الدفاعية لمساعدة الفقراء وتقديم المشروعات والخدمات للفقراء للمساعدة والحد من الفقر .
- التعقيب على الدراسات السابقة وموقف الدراسة الحالية :
- ١- أنه لا بد من تنمية الموارد البشرية وذلك لدعم القدرات الخاصة بالمنظمات الأهلية.

٢- أن المشاركة المجتمعية لها دور كبير ومهم فى إحداث التنمية والحد من الفقر .

٣- حدوث تنسيق بين المنظمات الأهلية له مكانة فى التخفيف من الفقر .

٤- ضرورة التعاون بين المنظمات الأهلية والحكومية لإحداث التنمية المجتمعية .

٥- أن المشروعات الإنتاجية تساهم فى الحد من الفقر .

ثانيا : دراسة تقدير الموقف :

قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير الموقف قبل التدخل المهني بالنسبة لجمعية تنمية المجتمع بسبسطاس بمحافظة الغربية بهدف :

١- التعرف على الاحتياجات الأساسية للمستفيدين من العملاء .

٢- الربط بين البيانات الشخصية للمستفيدين والحاجات الأساسية لهم .

٣- رأى الأخصائيين الاجتماعيين حول جمعية تنمية المجتمع والوعى بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة لإحداث التنمية .

وقد اعتمدت الباحثة فى إجراء تلك الدراسة على ما يلى :

١- استمارة مقابلة مع عينة من المستفيدين من جمعية تنمية المجتمع بسبسطاس بمحافظة الغربية بلغت ٢٠% من عددهم الإجمالى أى على ٢٤ مستفيد حيث وصلت بالحصر الشامل ١٢٠ مستفيد .

٢- استمارة مقابلة للأخصائيين الاجتماعيين حيث بلغت بالحصر الشامل ٥ أخصائيين اجتماعيين بجمعية تنمية المجتمع بسبسطاس بمحافظة الغربية .

أولا : بالنسبة للمستفيدين :

١- أن نسبة ٩٠% من المبحوثين فى الفئة العمرية ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة مما يدل على قدرتهم على العمل والإنتاج .

٢- أن نسبة المبحوثين ٩٠% أعزب مما يدل على ضرورة توفير فرص عمل لإحداث التنمية .

٣- أن نسبة ٨٠% من المبحوثين لا يعرفون أى مصادر للتمويل للمشروعات الإنتاجية الصغيرة .

٤- ٨٠% من المبحوثين لا يوجد عندهم خبرة أختيار المشروعات الصغيرة .

٥- أن ٨٠% لا يوجد عندهم القدرة على استخدام الأسلوب العلمى لدراسة الجدوى للمشروعات الصغيرة

ثانيا: بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين :

١- أن نسبة ٨٠% من المستفيدين لا يوجد عندهم معلومات عن المشروعات الصغيرة.

٢- أن ١٠٠% من الأخصائيين الاجتماعيين أكدوا على أن المشروعات الصغيرة توفر فرص للعمل وترفع مستوى الدخل للأسرة والمجتمع .

٣- ٩٠% من الأخصائيين الاجتماعيين أكدوا على أهمية استخدام الممارسة لتنظيم المجتمع من استراتيجيات ومهارات وأدوار لإشباع الاحتياجات الأساسية لعمل التنمية .

من النتائج السابقة نستخلص ما يلى :

١- أن المبحوثين رغبتهم ضعيفة للعمل فى المشروعات الصغيرة .

٢- أن المبحوثين فى حاجة لتوجيههم نحو العمل فى المشروعات الصغيرة من خلال ما يلى :

أ- أن المشروعات الصغيرة توفر فرص للعمل وترفع مستوى المعيشة .

ب- لابد من عمل دراسة جدوى للمشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية .

ج- وتستطيع الباحثة أن تعرض هذا الناتج من خلال الجدول التالى :

جدول يوضح اتجاه المبحوثين للمشروعات الصغيرة

م	اتجاه المبحوثين للمشروعات الصغيرة	موجد	غير موجود
١	توافر معارف ومعلومات للمشروعات الصغيرة	%١٠	%٩٠
٢	مصادر مالية للتمويل للمشروعات الصغيرة	%٢٠	%٨٠
٣	اختيار المشروعات الصغيرة المناسبة	%٢٠	%٨٠
٤	استخدام الأسلوب العلمى للمشروعات الصغيرة	%٢٠	%٨٠

وقد استفادت الباحثة من دراسة تقديرات الموقف فى :

١- صياغة مشكلة الدراسة .

٢- تحديد أهداف الدراسة وفروضها .

ثالثا : المنطلقات النظرية للدراسة :

نموذج تنمية المجتمع المحلى إجتماعيا وإقتصاديا (٢١):

يهتم بإدماج التنمية الاجتماعية والاقتصادية من أجل الفعالية للمجتمعات منخفضة الدخل لوجود عندها فقر وظلم وذلك أن هناك ارتباط بين التنمية الاجتماعية وهى تصاحب التنمية الاقتصادية لمساعدة المحتاجين .

ويعتمد هذا النموذج على تحسين نوعية الحياة والفرص للمواطنين بالمجتمعات المحلية ، ويتمثل العائد المرغوب والتركيز الأساسى لهذا النموذج على الخطط حيث تتطور من منظور القاعدة الشعبية من المواطنين من أجل استغلال الاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية واستغلال وتنمية الموارد الداخلية والخارجية وتعبئة الموارد المتاحة فى المجتمع المحلى والبنوك والمؤسسات .

وإن المستفيدين من التنمية الاجتماعية والاقتصادية هم الجماعات الفقيرة والهامشية ومنخفضى الدخل أو الجماعات التى تعانى من الحرمان فى الريف والحضر .

ويستند هذا النموذج على تنمية المشروعات الاجتماعية والاقتصادية القابلة للنمو التى تدر دخلا بالنسبة للأفراد والجماعات وكذلك الدعم الاجتماعى وبرامج الخدمات لتوفير البنية التحتية لبناء مجتمعا وظيفيا يتمتع بالإكتفاء الذاتى .

إن الإخصائى الاجتماعى يجب أن يكون متعاون وماهر فى تقدير إجراءات البحوث لكى يحدد الأهداف الموضوعية للتنمية كما تعتمد الخطط والتفاوض والإدارة حيوية بالنسبة للأخصائى الاجتماعى وهى فى حاجة إلى الأهداف المرتبطة بالعملية وتلك المرتبطة بالإنجازات والمهارات .

ويستفاد من هذا النموذج فى تعزيز الفروض التى تثيرها الدراسة الحالية حول ضرورة تعبئة الموارد والامكانيات المحلية والتى تشارك فى تأمين المؤسسات وغيرها للحد من الفقر فإن المشروعات الصغيرة هامة لأنها توفر فرص للعمل وترفع مستوى الدخل وتحقق التنمية .

نظرية المنظمات :

وتهتم بمساعدة المجتمع المحلى على تحقيق أهدافه لابد أن يمارس العمل من خلال منظمات لابد من خلالها سوف يتم مواجهة الاحتياجات الأساسية للمجتمع ولكى يمارس الأخصائى الاجتماعى عمله يتم من خلال المنظمات ويكتب المهارات المناسبة للتأثير عليها وإحداث تغيير فى سياستها وبرامجها حتى يمكن أن تحقق الأهداف العامة لأفراد المجتمع ، لذلك لابد من فهم المنظمات وأهدافها ومعرفة مشكلات المنظمات ومواجهتها مع استخدامها للتأثير على سلوك الأفراد نحو الايجابيات لتحقيق التنمية .

وتنشأ المنظمة لحاجة المجتمع إليها بهدف إشباع هذه الحاجة وتمارس المنظمة عملها فى إطار بيئة إجتماعية معينة أو مع حدث أو منظمات فى المجتمع أنشئت من قبل وكلها لتحقيق الهدف العام للمجتمع لذا تعرف المنظمات بأنها وحدات إجتماعية أو تجمعات إنسانية تبنى ويعاد بناؤها بقصد ، ولتحقيق أهداف معينة ، كما تعرف بأنها تجمعات من بشر متفاعلين ومن ثم يمكننا أن نعتبرها أنماط للتفاعل حيث تنشأ مقصودة لتحقيق أهداف معينة (٢٢).

ويستفاد من هذه النظرية على أهمية المنظمات فى إشباع الاحتياجات الأساسية وإحداث تنمية فى المجتمع المحلى إجتماعيا وإقتصاديا واستخدام التنسيق والمشاركة والتشبيك بين المنظمات لتحقيق التنمية .

رابعاً : صياغة مشكلة الدراسة :

من خلال ما تم عرضه من التراث النظرى وما توصلت إليه دراسة تقدير الموقف والتى أثبتت أنه لا يوجد هناك إقبال على المشروعات الصغيرة وبالتالى ضرورة مساعدة الفقراء وإحداث التنمية ونتائج الدراسات السابقة التى أفادت باختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة لتركيزها على المشروعات الصغيرة حيث هناك ارتفاع فى عدد الفقراء وزيادة مشكلة الفقر مع وجود مشكلة البطالة أنه لا بد من استخدام المشروعات الصغيرة لأنها تساهم فى زيادة فرص العمل ورفع الدخل وتحقيق التنمية ، وهناك المنطلقات النظرية للدراسة التى استمدت منها الباحثة فروضها وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى استخدام نموذج تنمية المجتمع المحلى لمساعدة الفقراء وتحقيق التنمية.

خامساً : أسباب اختيار مشكلة الدراسة وأهميتها :

- ١- زيادة عدد الفقراء والمحتاجين
- ٢- لا بد من الاستفادة من الموارد البشرية الموجودة .
- ٣- المشروعات الصغيرة توفر فرص للعمل وزيادة الدخل .
- ٤- التنمية تساهم فى تقدم المجتمع ورخاؤه .
- ٥- ممارسة طريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج تنمية المجتمع المحلى .

سادساً : أهداف الدراسة :

هدف عام : المساهمة فى إشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء باستخدام نموذج تنمية المجتمع المحلى . ويمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

أ- لتنمية الحاجات الاجتماعية (زيادة المعلومات وتوافر المعارف والمهارات والقدرات)

ب- لتنمية الحاجات الاقتصادية (توافر فرص للعمل ، وزيادة الدخل ، ورفع مستوى المعيشة) .

ج- رؤية مستقبلية للمساهمة فى إشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء باستخدام نموذج تنمية المجتمع المحلى .

سابعاً : فروض الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على فرض واحد رئيسى وينبثق منه فروض فرعية :

الفرض الرئيسى : من المتوقع أن استخدام نموذج تنمية المجتمع المحلى يؤدي إلى المساهمة فى إشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء .

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى فروض فرعية كما يلى :

١- أنه من المتوقع أن استخدام نموذج تنمية المجتمع المحلى يؤدي إلى المساهمة فى إشباع الحاجات الاجتماعية (زيادة المعلومات وتوافر المعارف والمهارات والقدرات)

٢- أنه من المتوقع أن استخدام نموذج تنمية المجتمع المحلى يؤدي إلى المساهمة فى إشباع الحاجات الاقتصادية (توافر فرص للعمل ، زيادة الدخل ، رفع مستوى المعيشة)

ثامناً : مفاهيم الدراسة وإطارها النظرى :

١- مفهوم التدخل المهني :

يستخدم التدخل المهني In Tervention كثير من الأخصائيين الاجتماعيين لوصف ما يفعلونه ولتفسير الأنشطة التي تتعامل مع المشكلات فى إطار استراتيجية توضع لإنجاز الأهداف أى أن التدخل المهني نوع من المساهمات الذى يقدمه الأخصائى الاجتماعى أثناء عملية الممارسة بالنسبة لكل من العملاء والمهنيين والمؤسسات^(٢٣). وقد عرف (رضا) التدخل المهني فى طريقة تنظيم المجتمع بأنه طريقة التدخل المهني التى يشترك فيها الأفراد والجماعات والمنظمات فى عمل مخطط لتعديل المشكلات الاجتماعية وتغيير أو تنمية الأنظمة الاجتماعية^(٢٤).

ويعرف التدخل المهني للخدمة الاجتماعية بأنه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي توجهها استراتيجيات محددة لاستخدام أدوار وتكتيكات معينة لتحقيق أهداف محددة سلفا عن طريق برنامج أو أكثر للتدخل المهني له أساليبه وأهدافه إما مع الأفراد أو البيئة المجتمعية أو كليهما معا من خلال خطة موقوفة لهذا التدخل (٢٥).

ويعنى التدخل المهني ما يلي (٢٦):

- ١- أنه مجموعة من الأنشطة والعمليات التخطيطية والتنفيذية .
 - ٢- يشترك في هذه الأنشطة كل من الأخصائي الاجتماعي والوحدة التي يتعامل معها
 - ٣- للتدخل المهني مراحل وعمليات .
 - ٤- يتصف التدخل المهني بممارسة المهارات المهنية .
 - ٥- يمارس التدخل المهني على مستويات مختلفة ومع انساق مستهدفة .
 - ٦- يركز التدخل المهني على قيم وأيديولوجيات المجتمع .
 - ٧- تتحدد المشكلات مسار التدخل المهني .
 - ٨- التدخل المهني استراتيجيات العمل مع المواطنين وأخرى للعمل مع المنظمات.
 - ٩- التدخل المهني أهداف بعيدة المدى ، ومتوسطة المدى ، قصيرة المدى.
 - ١٠- يعبر التدخل المهني عن التكامل في كل العناصر السابقة .
- وتأخذ الباحثة بهذا المفهوم في هذه الدراسة الحالية لتطابق العناصر مع محتوى التدخل المهني الذي سوف تقوم بها الباحثة .
- مفهوم تنمية المجتمع المحلي (٢٧):

يعتمد هذا النموذج على تحقيق التغيير في المجتمع المحلي يمكن أن يتم بطريقة سليمة من خلال المشاركة الواسعة للسكان في اكتشاف الحاجات وتحديد الأهداف وتجميع الجهود .

مفهوم آخر لتنمية المجتمع المحلى (٢٨):

بأنه تلك العملية التى بواسطتها يتم توحيد جهود المواطنين أنفسهم على جهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية وإدماج هذه المجتمعات المحلية فى حياة الأمة وتمكينها من المساهمة الكاملة فى تحقيق التقدم على المستوى القومى ، وعلى ذلك فإن هذه المجموعة المركبة من العمليات تتكون من عنصرين أساسيين أولهما : مشاركة الناس أنفسهم فى الجهود المبذولة لتحسين أحوالهم المعيشية وأكبر قدر ممكن من الاعتماد على مبادراتهم الذاتية ، وثانيهما : تقديم المساعدات الفنية وفيها من الخدمات الأخرى بطريقة تشجيع المبادأة والاعتماد على الجهود الذاتية والمساعدات المتبادلة وجعلها أكثر فعالية وهى تعبر عن نفسها فى شكل البرامج مجسمة لتحقيق أنواع كثيرة من التحسينات المحددة .

مفهوم آخر للتنمية المحلية وهو كما يلى (٢٩):

يقوم هذا النموذج على أساس أن تحقيق التغير فى المجتمع المحلى يمكن أن يتم بطريقة سليمة من خلال المشاركة الواسعة للسكان فى اكتشاف الحاجات وتحديد الأهداف وتجميع الجهود .

مفهوم التنمية المحلية فى ضوء هذه الدراسة الحالية ما يلى :

- ١- هو العملية التى يتم من خلالها تعاون الجهود الأهلية مع الحكومة .
- ٢- أنه يعتمد على التغيير فى المجتمع المحلى .
- ٣- ضرورة المشاركة الواسعة للسكان .
- ٤- العمل على اكتشاف الحاجات المتنوعة وتحديد الأهداف وتجميع الجهود .
- ٥- مما يساهم على تحقيق التقدم على المستوى القومى .

مفهوم الفقر (٣٠):

هو مستوى معيشى منخفض لا يفى بالاحتياجات الصحية والمعنوية والمتصلة بالاحترام الذاتى أو مجموعة أفراد ، وينظر إلى هذا المصطلح نظرة

لارتباطه بمستوى المعيشة فى المجتمع ، وبتوزيع الثروة ونسق المكانة والتوقعات الاجتماعية .

يوجد مفهوم آخر للفقر (٣١):

هو الحرمان الشديد من الحياة ولكن الحرمان بالتحديد هو أن يكون المرء فقير معناه أن يعانى الجوع ولا يجد المأوى والملبس ، وأن يصاب بالمرض فلا يعنى به أحد وأن يكون أميا لا يلتحق بمدرسة ، والفقراء يتعرضون أكثر من غيرهم للمعاناة من الأحداث غير المواتية الخارجة عن سيطرتهم ، وكثيرا ما يلقون معاملة جائرة من مؤسسات الدولة ومن المجتمع ويستبعدون من إبداء الرأى والسلطة فى تلك المؤسسات للفقر تعريف آخر كما يلى (٣٢):

١- الفقر هو التدهور والتراجع غير ملموس وأنه يعيش الناس ظروف صعبة.

٢- الفقر هو أن يكون الدخل غير كافى .

٣- الفقر عدم توافر البنية التحتية والإسكان وغيرها .

٤- الفقر يؤدى إلى اليأس والسلوكيات المدمرة الذاتية .

٥- الفقر هو الحرمان المادى ومستوى تعليمى متدنى ومنخفض للفقراء .

وفى ضوء هذه الدراسة هناك تعريف للفقر كما يلى :

١- الفقر هو النقص المادى والمعنوى .

٢- الفقر هو ضعف مستوى المعيشة .

٣- الفقر هو عدم الحصول على الالتزامات والحاجات الأساسية .

٤- الفقر هو الحرمان الشديد من الحياة الرضية .

ولأحداث تنمية للمجتمع والحد من الفقر من خلال برنامج لتنمية المجتمع لتحقيق أهداف ومنها تحسين مستويات المعيشة ونوعية الحياة للفئات السكانية الأكثر احتياجا ويتم تحقيق هذا الهدف فى إطار مجموعة من الأنشطة الانتاجية وبهدف برنامج لتنمية المجتمع إلى دعم الأنشطة المدرة للدخل للفئات الأكثر احتياجا ويشمل

رأس المال العامل والتدريب والأجهزة التي يحتاجها المستهدفون لبدء نشاط اقتصادى إنتاجى فى مجالات الحرف اليدوية وإنتاج الخضر والفاكهة على نطاق صغير للحد من الفقر وعمل التنمية^(٣٣).

حيث أنشئ الصندوق الاجتماعى للتنمية فى عام ١٩٩١ ، وأنشأ الصندوق شبكة مكاتب إقليمية فى جميع محافظات مصر للتعرف على احتياجات المجتمعات المحلية والوصول إلى الفئات المستهدفة بكفاءة أكبر وكذلك قد فوض الصندوق إلى هذه المكاتب سلطة الموافقة على المشروعات ومسئولية الإشراف عليها تمشيا مع الجهود المبذولة من أجل تعزيز لا مركزية عملياته المتزايدة^(٣٤).

حيث الدعم من خلال القروض متناهية الصغر ويوفر برنامج تنمية المجتمع القروض متناهية الصغر الذين يريدون خوض تجربة ولتوفير فرص عمل دائمة أو مؤقتة من خلال أنه سيتم تنفيذ البرنامج من خلال الجمعيات الأهلية الكبيرة المتمرسه فى مجال مشروعات القروض متناهية الصغر ، وسيتمكن البرنامج من تدريب الاعتمادات المالية اللازمة لتمويل مشروعات القروض الصغيرة من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية للحد من الفقر^(٣٥).

وهناك بعض الأجهزة لتنظيم المجتمع والتي ارتبطت بفكرة التنسيق بين الهيئات التطوعية الأهلية من خلال مجالس الهيئات الاجتماعية والتخطيط لبرامج الرعاية الاجتماعية فى جهد مشترك مع الجهات الحكومية المشرفة على أنشطة تلك الجمعيات وزارة الشؤون الاجتماعية والتي استحدثت كثيرا من الأحكام التي تهدف إلى تأكيد دور الجمعيات فى مجال الرعاية والتنمية الاجتماعية وتوفير الضمانات لها من الناحية القانونية بالإضافة إلى تنظيم وتنسيق جهودها وخدماتها تنظيميا وتنسيقا جغرافيا إقليميا ووظيفيا ونوعيا على المستويين القومى والمحلى وذلك عن طريق إنشاء الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة والاتحادات الإقليمية والنوعية لتحقيق التنمية^(٣٦).

يهتم المنظم الاجتماعي أن يدرك الاحتياجات المجتمعية حيث يعتبر المجتمع هو الوحدة التي يتفاعل معها الأخصائي الاجتماعي ويقوم بخدمتها في ممارسة المهنية المختلفة كما أنه لا يمكن لأخصائي تنظيم المجتمع أن يمارس عمله بنجاح في أي مجتمع ما لم تكن عنده بيانات أساسية كافية تعرفه بهذا المجتمع ويستفيد الأخصائي الاجتماعي في هذا السبيل بما قدمه علم الاجتماع من نماذج مختلفة لدراسة وتفهم المجتمعات وتحليل الظواهر المختلفة الخاصة بها لتحقيق التنمية^(٣٧).

وأن الحاجة الملحة التي يشعر بها المجتمع ويعمل على اشباعها أو المشكلة التي يهتم المجتمع بالعمل على حلها تعتبر الأساس الذي يستند إليه أخصائي تنظيم المجتمع في وضع الحدود الجغرافية للمجتمع الذي يعمل عليه حيث يعتبر أن الحاجة أو المشكلة هي أساس التحديد الجغرافي لوحدة العمل في تنظيم المجتمع وأن العمل الاجتماعي على المستوى المحلي ومع الاتجاه نحو العمل مع مجتمع المنظمة لتحقيق زيادة الانتاج والحد من الفقر وإشباع الاحتياجات الأساسية^(٣٨).

تهتم برامج تنمية المجتمع بالمجتمعات المحلية إلا أنها في نفس الوقت تسعى إلى إحداث التكامل بين برامج التنمية في المحليات عن طريق الإطار التنظيمي الذي يضمن العديد من المستويات والتي من بينها المستوى القومي حيث يوجد وزارة متخصصة أو هيئة عامة تقوم بعملية صياغة أهداف التنمية القومية وتحديد إطار العمل للمحليات بما يسمح بتوظيف الجهود الذاتية وتضافرها مع الجهود الحكومية بشكل يحقق التكامل لإحداث التغيير ، ويوجد على مستوى المحافظات وتتحدد مسؤولياتها على أساس توزيع الأعباء على المناطق التي سوف تنفذ بها مشروعات التنمية وتحديد هيئة الإشراف والمتابعة عقد الدورات التدريبية للعاملين في المشروعات ويوجد مستوى المناطق حيث يضم مجموعة قرى تشترك فيما بينها في مشروع تنموي تحت إشراف هيئة أو فريق يعمل على تنسيق الجهود فيما بينها ومستوى القرية يرقى هذا المستوى تتحدد المشروعات ويغلب الطابع التنفيذي على المشاركين في المشروع والاهتمام بالمبادأة لتحقيق مشاركة القيادات المجتمعية لتحقيق التنمية^(٣٩).

لابد من الاهتمام بالبيئة المحيطة بالمنظمة والعمل على تطوير البرامج حيث يشكل هذا الجانب أهمية كبيرة للمنظمات حيث تستمد المنظمة قوتها من دعم وتأمين أفراد المجتمع وكذلك مشاركتهم فى الأنشطة التى تقوم بها وحتى يمكن تحقيق ذلك بفاعلية أكبر لابد من دراسة احتياجات البيئة المحيطة بالمنظمة تمهيدا لوضع البرامج المناسبة ومن تحليل الثقافات التى تحدثت عن العلاقة بين المنظمة والبيئة وهناك عناصر أساسية للمنظمة وهى (الناس - الموارد - البرامج - العلاقات - الأهداف) ولابد للمنظمة أن تدرك أهمية تعدد الثقافات فى البيئة المحيطة بها وأهمية توظيف هذه الثقافات لتحقيق أهدافها للحد من الفقر وزيادة الإنتاجية (٤٠).

حيث يشتمل العمل التتموى التعرف على احتياجات المناطق أو الفئات الضعيفة أو المهمشة وتحديد خصائصها ووضع البرامج الملائمة على المدى القصير والبعيد للنهوض بها أو تنمية قدراتها الذاتية وتفعيل مشاركتها ومن هذه البرامج التعليم والتدريب والإبداع والتشبيك لتحقيق التنمية (٤١).

وإن الهدف من زيادة إنتاجية الإنسان المصرى ليس هو هدف اقتصادى فقط بل هو اجتماعى أيضا فإن هذا يقتضى مشاركة الناس فى هذه المشكلة حتى يحدث نوع من الاتحاد بين الأهداف القومية والأهداف الشخصية ، فالمشاركة الشعبية قد تكشف عن الحاجات الملحة والاعتبارات القيمة التى لابد وأن يؤخذ فى الاعتبار لرفع إنتاجية الإنسان وتغير نظرتة للحياة وتطلعاته للمستقبل فالمشكلة هنا إذن هى المعرفة العلمية التى تبين تقابل الموجهات القيمية السائدة مع الظروف الجديدة ومتطلبات المجتمع مع زيادة الانتاجية لتحقيق التنمية والجمع بين الجانب الاقتصادى والاجتماعى وغيرها (٤٢).

وإن فقراء الريف والحضر خاصة من الشرائح الدنيا أن الدخل لا يكفى سد حاجاتهم من المأكل ، وإن الفروق بين فقراء المدن وفقراء الريف من حيث مستوى المعيشة ونوعية الحياة ونوعية الأطعمة وعدد الوجبات التى يتناولونها يوميا طفيفة هناك فقر فى كل شئ ، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على تلبية احتياجاتهم من القيمة الغذائية ، وهناك خلو كامل لمرافق الفقراء من الخدمات الأساسية فينقصها الكهرباء

والمياه وغيرها وكذلك بالإضافة لشكل المسكن ونوعيته الذى يدل على ما يعانيه الفقراء ، حيث يعاني معظم الفقراء من سوء التغذية وتنتشر بينهم الأمراض ولا يستطيعون مواجهتها لذلك لابد من تعاون المنظمات الحكومية والأهلية من خلال البرامج للحد من الفقر^(٤٣).

وهناك مجموعة من الجهود للحد من الفقر فى القرية المصرية ويهدف إلى أن تكون هناك برنامج قومى ضخم للتنمية الريفية المتكاملة يقوم على مفهوم محدد واستراتيجية واضحة تلتف حوله وداخله كل الجهود الحكومية والأهلية من أجل نهضة ريفية حقيقية تكون فى حد ذاتها محورا أساسيا للنهضة المصرية الحديثة المنشودة ولابد من بذل الجهود للتطوير والارتقاء بظروف المعيشة بها فى ذلك العديد من المشاريع البيئية والهيكلية والخدمية وأن يتم تنفيذ معظم هذه المشروعات وتمويلها من خلال الصناديق الحكومية والمحلية وبرنامج شروق ومثال لذلك والتي خصصت للقرية من خلال الميزانية للخطة القومية الاجتماعية والاقتصادية فإن المجتمع من خلال الأفراد وجمعيات التنمية النشطة حيث لابد أن يشارك ويساهم الأفراد والجمعيات بشكل فعال من خلال جهود مثل منح الأراضى والمساعدات والإعانات والهبات وغيرها للحد من الفقر وإحداث التنمية^(٤٤).

حيث قامت الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية بتجربة رائدة أكدت محورية الصناعات الصغيرة فى المجتمع المصرى فى قرية شطانوف بالمنوفية وقرية المنابل بالقليوبية ويضم كل مركز دار للتعليم الصناعى وأدى نجاح هذه التجربة إلى دعوة الوكالات المتخصصة فى هيئة الأمم المتحدة للاستفادة من هذا النموذج فى الدول النامية وحيث توالت وزارة الشئون الاجتماعية تأسيس مراكز للتدريب الصناعى وعملت على تدريب الصبية على أعمال السجاد ومنتجات النخيل وغيرها ، حيث تأسست المؤسسة المصرية العامة بالتعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة والحرفية وأكاديمية البحث العلمى وأنشأت مشروع التعاون العلمى والتكنولوجى يساهم بنك القرية ومشروعات التنمية الريفية فى الحد من مشكلة الفقر

حيث يعتبر بنك القرية أحد المؤسسات الاقتصادية العامة فى القرية التى يمكن لها دور حقيقى فى تمويل مشروعات التنمية الريفية حيث يقدم العديد من الخدمات التمويلية العينية لها فى صورة مواد إنتاج متنوعة عن طريق الجمعيات الزراعية كالأسمدة والتقاوى وكافة مستلزمات الإنتاج الزراعى أو القروض النقدية سواء قصيرة الأجل أو متوسطة الأجل أو طويلة الأجل ، كما أن هناك قروض مدعمة وأغلبها للإنتاج الزراعى والحيوانى والتجارى والصناعى وحيث أن المشروعات الصغيرة هى المشروعات ذات الحجم بين رأس المال المستثمر عدد معين من العمالة فى أى نشاط سواء كان نشاطا صناعيا أو تجاريا أو زراعيًا أو خدما وكل هذا لزيادة الإنتاج والحد من الفقر^(٤٥).

حيث أن التنمية المحلية والحد من الفقر تركز على الاهتمام باحتياجات الفقراء وأيضا تعتمد على مشاركة سكان المجتمع من أجل مواجهة مشكلة الفقر ، وأن المجالس المحلية للرعاية الاجتماعية ومراكز المجتمع وكذلك مكاتب إساءة النصح وأن كل هذا يعمل على مساعدة الفقراء على إشباع احتياجاتهم مما يساهم فى الحد من مشكلة الفقر^(٤٦).

وأن الوحدات المجمع واللجان الشعبية للتنمية والوحدات الاجتماعية كل ذلك يعمل على تقديم الخدمات المختلفة لمساعدة الفقراء عن طريق مشاركة الأهالى مع الحكومة لتحقيق الأهداف التنموية^(٤٧).

وأنه عند اختيار المشروع لابد من أن تحدد المجتمع والاحتياجات والأهداف وتحدد عملية التقدير للأولويات المفاضلة ويجب أن يتوفر التمتع بالمهارات المختلفة ومنها الاحصائيات وغيرها لى يحقق التنمية المجتمعية^(٤٨).

وإن تنظيم المجتمع يعتمد على تحقيق الأهداف الاستراتيجية فى المساهمة فى إحداث تغيير اجتماعى مقصود على ممارستها من خلال منظمات وأجهزة متنوعة يتم عن طريقها ترجمة هذا الهدف إلى واقع أو مساهمة فعلية فى تنمية المجتمع وتطوره ، ولذا تهتم هذه الطريقة بدراسة المنظمات وتحليلها والعمل على الاستفادة

من المنظمات كأداة للتأثير وكل ذلك لزيادة الدخل القومي وتطور ورخاء المجتمع وتنميته والحد من الفقر^(٤٩).

والتنمية الإنسانية هي نهج أصيل من التنمية الشاملة المتكاملة للبشر وللمؤسسات المجتمعية وتستهدف تحقيق الغايات الإنسانية من خلال بناء القدرات البشرية واكتساب المعرفة وكذلك التوظيف الكفاء للقدرات البشرية فى جميع مجالات النشاط الإنسانى والإنتاج ومنظمات المجتمع المدنى وغيرها والتنمية المحلية لابد من التعاون الحكومى والأهلى والمشاركة الإيجابية لتحقيق التنمية والحد من الفقر^(٥٠).

الإجراءات المنهجية للدراسة :
نوع الدراسة :

تندرج الدراسة الحالية تحت بحوث تقدير عائد التدخل المهنى وأن هذا النوع من الدراسات هامة فى الخدمة الاجتماعية باعتباره أنها تخدم وتطور وتزيد من فاعلية الممارسة المهنية وغالبا ما تركز عليه الخدمة الاجتماعية وتهدف إلى تقييم برامج التدخل المهنى ويتم استخدامها فى طريقة تنظيم المجتمع^(٥١).

منهج الدراسة :

- المسح الاجتماعى الشامل

- المنهج شبه التجريبي باستخدام المقياس

المسح الاجتماعى : وتم اختيار هذا المنهج للأسباب الآتية :

١- هو أحد طرق جمع البيانات

٢- يساعد على اختيار فروض الدراسة

٣- يحاول الكشف عن الأوضاع القائمة حتى تسهل وضع خطة أو برنامج

لتغييرها للأفضل

المنهج شبه التجريبي والذى يعتمد على القياس القبلى والبعدى

وحيث تعتمد هذه الدراسة على الممارسة (التدخل المهنى)

أدوات الدراسة :

- مقياس للتمييز المؤسسى للمنظمات الأهلية وإشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء (مطبق على المستفيدين)
- مقياس لممارسة نموذج التنمية المحلية (مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين)
- مقابلات شبه مقننة

للمقياس أهمية فى الخدمة الاجتماعية :

- إن المقياس يعتبر مدخلا لتأكيد المفاهيم الإجرائية .
- يساهم المقياس فى وصف نتائج البحوث فى الخدمة الاجتماعية .
- يساعد المقياس كاستراتيجية بحثية فى الخدمة الاجتماعية حيث الاعتماد على المعاملات الاحصائية والموضوعية (٥٢).

وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس لتقييم عائد تدخلها المهنى مع المستفيدين للتمييز المؤسسى للمنظمات الأهلية وإشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء وذلك من خلال تطبيق هذا المقياس على هؤلاء المستفيدين قبل وبعد التدخل المهنى .

إعداد المقياس :

يعتبر المقياس من أفضل الاستراتيجيات لتقييم برامج الخدمة الاجتماعية ولما كانت منهجية تصميم المقياس (٥٣):

تتمثل خطوات تصميم المقياس فيما يأتى :

- ١- حدد موضوع المقياس .
- ٢- الرجوع إلى الأبحاث السابقة .
- ٣- تحديد أوزان المقياس .
- ٤- اختبار الصدق الظاهرى للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين .
- ٥- جرى ثبات للمقياس بعد تعديله بناء على نتائج الصدق الظاهرى .
- ٦- ثم بعد ذلك إجراء صدق المقياس .

وقامت الباحثة باتباع تلك الخطوات فى إعداد المقياس :

١- المرحلة الأولى (تحديد موضوع المقياس): وقد حددته الباحثة هنا فى مقياس التميز المؤسسى للمنظمات الأهلية وإشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء .

٢- المرحلة الثانية : وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد أبعاد أساسية يدور حولها المقياس هى :

أولاً : المحددات الشخصية

ثانياً : دور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية الحاجات الإجتماعية .

ثالثاً : دور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية الحاجات الاقتصادية .

رابعاً : المعوقات التى تواجه المستفيدين .

خامساً : مقترحاتكم للتميز المؤسسى للمنظمات الأهلية وإشباع الحاجات الأساسية للفقراء .

٣- المرحلة الثالثة : يصمم المقياس ليكون على مستوى القياس الترتيبى الذى يركز على نقطة أصل طبيعية وأعدت الباحثة ليكون من نوع مقياس التقدير ولذلك سوف تعطى الباحثة لكل فقرة أوزاناً متدرجة على النحو التالى :

موافق	موافق لحد ما	غير موافق
٣	٢	١ (بالنسبة للعبارات الموجبة)
١	٢	٣ (بالنسبة للعبارات السالبة)

٤- المرحلة الرابعة : (اختبار الصدق الظاهرى للمقياس)

فى هذه المرحلة قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان وذلك بغرض اختبارها :

- مدى ارتباط عبارات المقياس - سلامة الصياغة - السلامة اللغوية . من خلال ذلك قامت الباحثة بإجراء تعديلات في صياغة بعض العبارات كما قامت بحذف عدد من العبارات .

٥- المرحلة الخامسة : ثبات المقياس :

تم قياس ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية على عينة مكونة من (٢٠) مفردة تمثل المستفيدين بفارق زمني (١٥) يوم بين التطبيق الأول ، والثاني ثم حساب الفرق بين القياسين لإيجاد معامل الارتباط وبحساب الارتباط للجزئين اتضح أن معامل الارتباط (ر) بلغت قيمته (٠.٩٥) وبحساب معامل ثبات الاختبار وهو $2 \times r / 1 + r$ تبين أنه (٠.٩٧) أى ٩٧% وهو ثبات يعتمد عليه مقبول (٥٤).

وسوف أوضح ما توصلت إليه فيما طبق على المستفيدين :

جدول مطبق على المستفيدين

م	العبارة	س قبلى	ص بعدى	س ^٢	ص ^٢	س س
١	المشروعات الصغيرة توفر فرص العمل	٦٠	٥٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠
٢	المشروعات الصغيرة تحتاج التدريب المستمر	٢٥	٥٥	٢٠٢٥	٣٠٢٥	٢٤٧٥
٣	تنمية العمل الأهلى يخفف من الفقر	٥٨	٥٥	٣٣٦٤	٢٢٥	٣١٩٠
٤	استمرارية المشروعات مؤشر على نجاحها	٤٥	٥٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠
٥	ضرورة الاهتمام بقيمة العمل والإنتاج	٥٨	٥٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠
٦	الاهتمام بالموارد البشرية يحقق التنمية	٥٨	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٧	المشروعات الصغيرة تزيد الدخل	٥٨	٥٢	٢٧٠٤	٢٧٠٤	٢٧٠٤٠
٨	المشروعات الصغيرة ترفع مستوى المعيشة	٥٠	٥٠	٣٠٢٥	٢٥٠٠	٢٧٥٠
٩	ضرورة الاستفادة من القوة البشرية للتنمية	٥٨	٥٨	٣٣٦٤	٣٣٦٤	٣٣٦٤
١٠	المشروعات الصغيرة تخفف من الفقر	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٦٠١	٢٥٥٠

مجلة الخدمة الاجتماعية □

م	العبرة	س قبلى	ص بعدى	س ^٢	ص ^٢	س ص
١١	المشروعات الصغيرة تحد من الجريمة والبطالة	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
١٢	المشروعات الصغيرة تحقق زيادة الانتاج	٥٥	٥٠	٣٠٢٠	٢٥٠٠	٢٧٥٠
١٣	المشروعات الصغيرة تحقق تطور للمجتمع	٢٥	٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥
١٤	إن اختيار المشروع وعمل دراسة جدوى لنجاحه	٥٠	٥٥	٢٥٠	٣٠٢٥	٢٧٥٠
١٥	العمل والانتاج يؤدي لتحمل المسؤولية	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
١٦	المشروعات الصغيرة تحقق الاعتماد على النفس	٥٥	٥٠	٣٠٢٥	٢٠٠٠	٢٧٥٠
١٧	العمل يؤدي إلى حدوث التنمية	٣٠	٣٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠
١٨	المشروعات الصغيرة تشبع الاحتياجات	٣٠	٣٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠
١٩	تساعد المشروعات الصغيرة على تنمية قدرات الفرد	٥٠	٥٠	٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٢٠	المشروعات الصغيرة تستثمر الموارد المتاحة	٥٠	٥١	٥١	٢٦٠١	٢٢٥٠
٢١	المشروعات الصغيرة تحد من الفقر	٤٥	٥٠	٢٠٠٠	٢٥٠٠	٢٢٥٠
٢٢	المشروعات الصغيرة تعمل على زيادة المنافسة في السوق	٥٠	٥١	٢٠٢٥	٢٥٠٠	٢٢٥٠
٢٣	المشروعات الصغيرة من خلالها يمكن الإبداع	٥٨	٥٠	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠
٢٤	تمد المشروعات الصغيرة السوق بالخامات	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٢٥	المشروعات الصغيرة تعمل على تقدم المجتمع	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٢٦	زيادة الأداء والكفاءة تؤدي لنجاح المشروعات	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣١٩٠
٢٧	التخطيط للمشروعات يؤدي لاستمرارها	٤٥	٥٠	٢٠٢٥	٢٥٠٠	٢٢٥

مجلة الخدمة الاجتماعية □

م	العبرة	س قبلى	ص بعدى	س ^٢	ص ^٢	س س
٢٨	معرفة المعلومات عن المشروعات الصغيرة لزيادة الإنتاج	٥٨	٥٨	٣٠٢٥	٣٣٦٤	٣٣٦٤
٢٩	المشروعات الصغيرة لابد التخطيط لها	٥٥	٦٠	٣٣٦٤	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٣٠	الاسلوب العلمى للمشروع يحقق التنمية	٥٨	٥٥	٣٦٠٠	٣٠٢٥	٢٧٥٠
٣١	التعرف على الأذواق المختلفة للمستهلكين يحقق التقدم للمشروع	٦٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٣٢	المعارض تساهم فى التسويق للمشروعات الصغيرة	٥٠	٣٠	٢٥٠٠	٩٠٠	٩٠٠
٣٣	التعرف على البيئة المناسبة للمشروع	٥٠	٥٠	٩٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٣٤	مراعاة الامكانيات المتاحة	٣٠	٥٥	١٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٣٥	التعرف على الاحتياجات المتنوعة	٣٠	٥٥	١٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٣٦	معرفة اللوائح المنظمة للعمل	٥٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٣٧	المعلومات التى تحقق زيادة الانتاج	٥٥	٥٨	٣٣٦٤	٣٣٦٤	٣٣٦٤
٣٨	التعرف على طرق التسويق الناجحة	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٣٦٤
٣٩	لابد من توافر خطة للعمل لنجاح المشروع	٥٨	٥٥	٢٠٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٤٠	ملائمة الموارد والامكانيات المتاحة	٦٠	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٤١	لابد من توافر المعلومات لنجاح المشروع	٥٨	٥٠	٢٥٠٠	٣٠٢٥	٢٧٥٠
٤٢	ان قرب المشروع من وسائل المواصلات يجعله ناجحا	٥٠	٥٥	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٧٥٠
٤٣	مراعاة خطة لتسويق المنتجات	٥٥	٥٠	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٤٤	مراعاة توافر الشكل القانونى المناسب للمشروع	٥٥	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٤٥	التحديث المستمر يودى لنجاح المشروع	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٤٦	التنسيق بين القطاع العام والخاص ضرورى	٥٠	٥٨	٣٣٦٤	٣٣٤٦	٣٣٤٦
٤٧	الاتجاه إلى استثمار الموارد المتاحة	٥٥	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٤٨	تقليل الاستهلاك وزيادة الادخار	٥٨	٥٨	٣٣٦٤	٣٣٦٤	٣٣٦٤
٤٩	حسن إدارة المشروع تؤدي لاستمراره	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٣٦٤

مجلة الخدمة الاجتماعية □

م	العبرة	س قبلى	ص بعدى	س ^٢	ص ^٢	س س
٥٠	القدرة على متابعة التطور والتكنولوجيا	٥٨	٢٥	٦٢٥	٦٢٥٠	٦٢٥
٥١	مراعاة البرامج التى تساعد على تسويق المنتج	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٣٦٤
٥٢	مراعاة المواسم التى تحقق زيادة الإنتاج	٥٠	٥٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٥٣	التنوع فى مصادر تمويل المشروع	٥٥	٥٥	٢٥٠٠	٣٠٢٥	٣١٩٠
٥٤	مراعاة تسديد قرض البنك إن وجد	٦٠	٥٠	٣٠٢٥	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٥٥	ضرورة أن يكون هناك إخبار لاستمرار المشروع	٢٥	٥٥	٣٦٠٠	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٥٦	التمية تقضى على الفقر	٦٠	٦٠	٦٢٥	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٥٧	زيادة الإنتاج تحقق تقدم المجتمع	٦٠	٢٥	٢٦٠٠	٦٢٥	٦٢٥
٥٨	المساهمة فى حل مشكلات تمويل المشروعات الصغيرة	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٥٩	هناك مشكلات فى اختيار المشروع المناسب	٤٥	٤٥	٢٠٢٥	٢٠٢٥	٢٠٢٥
٦٠	هناك معوقات فى تمويل المشروعات	٥٥	٥٠	٣٠٢٥	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٦١	عدم توافر المهارات المناسبة لإدارة المشروع	٥٥	٥٥	٢٥٠٠	٣٠٢٥	٣١٩٠
٦٢	عدم توافر الخبرات للمشروع	٥٠	٣٥	٣٣٦٤	١٢٢٥	١٢٢٥
٦٣	عدم وجود تنسيق بين المنظمات	٥٨	٦٠	١٢٢٥	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٦٤	مشكلات إدارية موجودة	٣٥	٥٠	٢٦٠٠	٢٥٠٠	٢٧٥٠
٦٥	عدم القدرة على دراسة الواقع المستقبلى للمشروع	٦٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٦٦	عدم التنبؤ باستمرارية المشروع	٥٥	٥٥	٢٥٠٠	٣٠٢٥	٣١٩٠
٦٧	التخطيط لاختيار المشروع	٥٠	٦٠	٣٣٦٤	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٦٨	مراعاة ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة	٥٨	٢٥	٣٦٠٠	٦٢٥	٦٢٥
٦٩	ملاحقة تطور الذوق العام	٦٠	٦٠	٦٢٥	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٧٠	التسويق المستمر يودى للنجاح	٢٥	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
	المجموع	٣٥٦٤	٣٤٥٦	١٨٦٦٧٤	١٨٧٤٠١	٨٥٧٨٢

مج س ص - مج س × مج ص

$$r = \frac{\frac{\sum (\text{مج ص})^2}{\text{ن}} - \frac{\sum (\text{مج س})^2}{\text{ن}}}{\frac{\sum (\text{مج ص})^2}{\text{ن}} - \frac{\sum (\text{مج س})^2}{\text{ن}}}$$

3456 × 3564 - 1874.01

$$r = \frac{\frac{\sum (3456)^2}{70} - \frac{\sum (3564)^2}{70}}{\frac{\sum (3456)^2}{70} - \frac{\sum (3564)^2}{70}}$$

18214.041 - 185782

$$r = \frac{18214.041 - 185782}{185782 - 1874.0 \times 181511.61 - 1874.0^2}$$

4632.34

4632.34

$$r = \frac{0.95 = \frac{4632.34}{4865.24}}{\frac{4632.34}{4865.24} \times \frac{4114.07}{4721.34}} = \frac{0.95 \times 2}{r \times 2}$$

1.9

0.95 × 2

r × 2

$$\text{معامل الثبات} = \frac{1.9}{1.95} = \frac{0.95 \times 2}{0.95 + 1} = \frac{r \times 2}{r + 1}$$

معامل الثبات = 0.97 أي 97% وهو ثابت يعتمد عليه ومقبول (55).

المرحلة السادسة : التأكد من صدق المقياس :

بما أن معامل الثبات = 0.97 فهذا يعني أن معامل الصدق الذاتي للمقياس = 0.98 حيث أن معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهي نسبة عالية للصدق وهذا يعني أن المقياس ثابت وصادق وثبوت صدق المقياس وثباته تكونت الصورة النهائية للمقياس .

وقامت الباحثة باتباع الخطوات فى إعداد مقياس للإستخدام نموذج تنمية المجتمع المحلى (مطبق على الإخصائيين الاجتماعيين)

أ- المرحلة الأولى : تحديد موضوع المقياس :

وقد حددتها الباحثة فى مقياس للتمييز المؤسسى للمنظمات الأهلية وإشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء بإستخدام نموذج التنمية المحلية .

ب- المرحلة الثانية : الأساس النظرى للمقياس :

فى هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد أبعاد رئيسية يدور حولها المقياس هى :
أولاً : المحددات الشخصية . ثانياً : التميز المؤسسى للمنظمات الأهلية وإشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء باستخدام نموذج التنمية المحلية .

ج- المرحلة الثالثة : تحديد أوزان فقرات المقياس :

يصمم المقياس ليكون على مستوى القياس الترتيبى الذى يركز على نقطة أصل طبيعية وأعدت الباحثة المقياس ليكون من نوع مقياس التقدير ولذلك تعطى الباحثة لكل فقرة أوزاناً متدرجة على النحو التالى :

المقياس ليكون من نوع مقياس التقدير ولذلك سوف تعطى الباحثة لكل فقرة أوزاناً متدرجة على النحو التالى :

موافق	موافق لحد ما	غير موافق
٣	٢	١ (بالنسبة للعبارات الموجبة)
١	٢	٣ (بالنسبة للعبارات السالبة)

د- المرحلة الرابعة : اختبار الصدق الظاهرى للمقياس :

فى هذه المرحلة قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وذلك بغرض اختبار : مدى ارتباط العبارات بمضمون المقياس ، سلامة الصياغة ، السلامة اللغوية - ومن خلال ذلك قامت الباحثة بإجراء تعديلات فى صياغة بعض العبارات ، كما قامت بحذف عدد من العبارات .

٥- المرحلة الخامسة : ثبات المقياس :

تم قياس ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وذلك بتطبيقها على عينة مكونة من (٥) مفردة تمثل الأخصائيين الإجماعيين بفارق زمني ١٥ يوما بين التطبيق الأول والثاني ثم حساب معامل الارتباط للجزئين اتضح أن معامل الارتباط (ر) بلغت قيمته (٠.٩٥) وبحساب معامل ثبات الاختبار هو :

$$1 + \frac{r \times 2}{r} \text{ تبين أنه } (٠.٩٧) \text{ أى } ٩٧\% \text{ وهو ثبات يعتمد عليه .}$$

وسوف أوضح ما توصلت إليه فيما يلي :

جدول مطبق على الأخصائيين الإجماعيين

م	العبارة	س قبلى	ص بعدى	س ^٢	ص ^٢	س ص
١	مهارة التنمية لزيادة الإقبال على المشروعات	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٢	مهارة الملاحظة لنجاح المشروعات الصغيرة	٢٥	٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥
٣	مهارة التعرف على المشروعات الصغيرة	٥٥	٥٥	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٤	مهارة المشورة تساعد على استمرار المشروع	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٥	مهارة الاستماع لاحتياجات المواطنين	٥٨	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٦	مهارة التعاون لنجاح المشروع	٤٥	٤٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠
٧	مهارة الاتصال لزيادة المعلومات حول المشروع	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٨	مهارة التفاوض لتسويق المنتجات	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٢٥٠٠	٢٧٥٠
٩	مهارة المعرفة لإشباع احتياجات المجتمع	٤٥	٥٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠
١٠	مهارة استخدام التنمية لزيادة رأس المال	٦٠	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٢٤٧٥
١١	المهارة فى دراسة الجدوى لصالح المشروع	٥٨	٥٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠
١٢	المهارة فى اختيار المشروع المناسب	٢٥	٢٥	٦٢٥	٦٥٠	٦٢٥
١٣	مهارة التنبؤ لنجاح استمرار المشروع	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٣٦٤
١٤	المهارة فى الاستفادة من الخبرات	٥٨	٥٨	٣٣٦٤	٣٣٦٤	٣٣٦٤

مجلة الخدمة الاجتماعية □

م	العبرة	س قبلي	ص بعدي	س ^٢	ص ^٢	س س
	السابقة					
١٥	المهارة فى الاستفادة من الخبرات السابقة	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
١٦	المهارة فى المتابعة للمشروعات الصغيرة	٥٨	٥٨	٣٣٦٤	٣٣٦٤	٣٣٦٤
١٧	المهارة فى التقويم لصالح المشروع	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
١٨	المهارة فى دراسة التخطيط الجيد	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
١٩	المهارة فى حسن استثمار الموارد المتاحة	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٢٠	المهارة فى الإقناع لتسويق المنتج	٥٠	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٢١	المهارة فى التعاون والتنسيق بين المنظمات	٥٥	٥٥	٢٥٠٠	٣٠٢٥	٢٧٥٠
٢٢	المهارة فى المشاركة المجتمعية	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٢٣	المهارة فى الملاءمة بين الموارد والاحتياجات	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٢٤	المهارة فى ملاحقة التطور	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٢٥	المهارة فى استخدام التكنولوجيا					
٢٦	المهارة فى استخدام التحديث					
٢٧	المهارة فى مراعاة الأنواق المختلفة للمجتمع					
٢٨	مهارة استخدام الضغط لنجاح المشروع	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٢٩	استراتيجية التنمية لزيادة الإنتاج	٦٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٣٠	استراتيجية الضغط لإشباع الحاجات	٥٨	٥٨	٣٣٦٤	٣٣٦٤	٣٣٦٤
٣١	استراتيجية بناء القوة لإحداث التنمية	٥٠	٣٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠
٣٢	استراتيجية الإقناع لملاحقة التطور	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٣٣	استراتيجية التدريب للإقبال على المشروعات	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٣٤	استراتيجية التعاون للتنسيق بين المؤسسات	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٣٥	استراتيجية التماسك لنجاح المشروعات الصغيرة	٥٨	٥٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠
٣٦	زيادة المعرفة تحدث المشروعات	٥٥	٥٨	٣٠٢٥	٣٣٦٤	٣١٩٠
٣٧	المعلومات تساعد فى تطوير المشروعات	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠

مجلة الخدمة الاجتماعية □

م	العبارة	س قبلي	ص بعدي	س ^٢	ص ^٢	س ص
٣٨	التعلم يساهم في استمرار المشروعات	٥٤	٥٦	٢٩١٩	٣٠٣٦	٣٠٢٤
٣٩	التدريب يطور المشروعات	٤٥	٥٠	٣٠٢٥	٢٥٠٠	٢٢٥٠
٤٠	التعاون ينسق المشروعات	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٤١	التفاوض يساعد على نجاح المشروع	٤٥	٥٠	٣٠٢٥	٢٥٠٠	٢٢٥٠
٤٢	الاتصال يوفر رأس المال للمشروع	٥٠	٥١	٢٥٠٠	٢٦٠١	٢٥٥٠
٤٣	التنسيق بين القطاع العام والخاص	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٤٤	المعرفة تساهم في زيادة نجاح المشروع	٣٠	٣٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠
٤٥	التوضيح يساعد على نجاح المشروع	٥٨	٥٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠
٤٦	التفسير يساهم في نجاح المشروع	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٤٧	التصوير يزيد من فرص التسويق للمشروع	٥٢	٥٢	٢٧٠٤	٢٧٠٤	٢٧٠٤
٤٨	الاسلوب العلمي يساعد على نجاح المشروع	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥	٣٠٢٥
٤٩	التخطيط ينمي المشروعات	٥٨	٥٨	٣٣٦٤	٣٣٦٤	٣٣٦٤
٥٠	المناقشة تساعد على إحداث التنمية	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٥١	التنمية تؤدي لزيادة الدخل القومي	٥٠	٥٥	٢٥٠٠	٣٠٢٥	٢٧٥٠
٥٢	استثمار الموارد البشرية يؤدي للتنمية	٢٥	٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥
٥٣	نجاح الدور الإداري يستمر المشروع	٥٥	٥٠	٣٠٢٥	٢٥٠٠	٢٧٥٠
٥٤	دور جمع المعلومات لصالح المشروع	٥٠	٣٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠
٥٥	دور المنسق للمساهمة في تنمية المشروع	٦٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٥٦	دور المنمي لتطوير المشروعات	٣٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٥٧	دور المساعد لتمويل المشروع الصغير	٥٨	٥٨	٣٣٦٤	٣٣٦٤	٣٣٦٤
٥٨	دور المخطط للموائمة بين الموارد والاحتياجات	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٥٩	دور المنسق بين المنظمات	٥٥	٥٥	٣٠٢٥	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٦٠	دور المفاوض للتسويق	٥٢	٥٢	٣٠١٧	٣٠٢٤	٣٠٢٢
٦١	دور الممكن لإشباع الحاجات	٤٥	٤٥	٣٠٢٥	٢٠٢٥	٢٠٢٥
٦٢	دور جامع المعلومات	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٦٣	دور المرشد	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
٦٤	المشاركة الأهلية والحكومية تؤدي للتنمية	٣٥	٣٥	١٢٢٥	١٢٢٥	١٢٢٥
٦٥	المعوقات التمويلية	٥٨	٥٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠

مجلة الخدمة الاجتماعية □

م	العبارة	س قبلي	ص بعدى	س ^٢	ص ^٢	س ص
٦٦	المعوقات التدريبية	٥٨	٥٥	٣٣٦٤	٣٠٢٥	٣١٩٠
٦٧	المعوقات التسويقية	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٦٨	المعوقات الإدارية	٢٥	٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥
٦٩	لا بد من التنسيق بين المنظمات	٦٠	٦٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠
٧٠	المساهمة فى استخدام التكنولوجيا والأسلوب العلمى	٢٥	٢٥	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٥
	المجموع	٣٤٦٧	٣٥٥٠	١١٦٦٣٢	١٨٥٤٠٠	٩٨٧٨٩٠

$$\text{مج س ص} - (\text{مج س} \times \text{مج ص})$$

ن

ن

$$= \frac{\text{-----}}{\text{-----}}$$

$$\left\{ \frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}} - \text{مج ص} \right\} \times \left\{ \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}} - \text{مج س} \right\}$$

$$3500 \times 3467 - 185400$$

70

$$= \frac{\text{-----}}{\text{-----}}$$

$$\left\{ \frac{(3500)^2}{70} - 185400 \right\} \times \left\{ \frac{(3467)^2}{70} - 185400 \right\}$$

$$18134374 - 185400$$

$$= \frac{\text{-----}}{\text{-----}}$$

$$1812066 - 185400 \times 187890 - 186732$$

٣٧٤٤١٢

٣٧٤٤١٢

$$\frac{\text{-----}}{\text{-----}} = \frac{\text{-----}}{\text{-----}} = \text{ر}$$

٤٨٦٥١٤

١٥٤٥٧٢٧ × ٤١.٥٢٧

١.٠٩

٠.٩٧ × ٢

ر × ٢

$$\text{-----} = \text{-----} = \text{-----} = \text{معامل الثبات}$$

١.٠٩٧

٠.٩٧ + ١

ر + ١

معامل الثبات = ٠.٩٧ أى ٩٧ % وهو ثبات يعتمد عليه زمقبول .

و- المرحلة السادسة : التأكد من صدق المقياس :

وبما أن معامل الثبات = ٠.٩٧ فهو يعنى أن معامل الصدق الذاتى للمقياس = ٠.٩٨ حيث أن معامل الصدق الذاتى = الجذر التربيعى لمعامل الثبات وهى نسبة عالية للصدق وهذا يعنى أن المقياس ثابت وصادق ، وثبوت صدق المقياس وثباته تكونت الصورة النهائية للمقياس .

أ- المجال المكانى :

لقد تم اختيار جمعية تنمية المجتمع بسبطاس بالغربية ليكون المجال المكانى للدراسة .

وترجع أسباب اختيار المجال المكانى للدراسة إلى ما يلى :

- ١- ترحيب السادة المسئولين بإجراء الدراسة مما ييسر تقديم التسهيلات اللازمة لإجراء الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل المهنى .
- ٢- تعاون الأخصائيين مع الباحثة لإجراء الدراسة .
- ٣- أن الباحثة من خلال معاشتها لجمعية تنمية المجتمع أثناء تقدير الموقف يوجد عدم إقبال على المشروعات الصغيرة .

ب- المجال البشرى

إطار المعاينة : تم حصر المستفيدين المنضمون لجمعية تنمية المجتمع من واقع السجلات حيث بلغ العدد الكلى ١٢٠ مستفيد .

ثم تم تطبيق الشروط الآتية :

- ١- أن يكون عضو بجمعية تنمية المجتمع .
- ٢- لا يوجد إقبال على المشروعات الصغيرة .
- ٣- أن يكون من المقيمين بسبطاس بالغربية .

بلغ عدد المستفيدين الذين تنطبق عليهم الشروط ١٢٠ مستفيد من جمعية تنمية المجتمع بسبطاس بالغربية

٢- الأخصائيين الاجتماعيين :

تم تطبيق المقياس على عدد (٥) أخصائيين اجتماعيين ممن يعملون بالجمعية بسبطاس بالغربية .

٣- تم مقابلة مدير الجمعية :

ج- المجال الزمني للدراسة : فترة إجراء برنامج التدخل المهني من ٢٠١٩/٤/١٠ إلى ٢٠١٩/٩/٢٣

خامسا : المعالجة الإحصائية الملائمة لنوع البيانات وطبيعتها :

تستخدم الباحثة في الدراسة اختبار سبونت (ت) وذلك للتعرف على الفروق بين القياسين القبلي بالنسبة لكل متغير من متغيرات الدراسة وبالنسبة للمقياس ككل .

البرنامج التفصيلي للتدخل المهني :

الأساس النظري للتدخل المهني :

أهداف التدخل المهني :

الأهداف المرتبطة بالعملية وهي اشترك سكان المجتمع ، العمل على إيجاد الصلات الفعالة بين الناس ، استثارة أفراد المجتمع وقاداته . وأما بالنسبة للأهداف المتعلقة بالإنجاز فهي كإجراء البحوث ، تحديد العملاء الذين يعانون من المشكلة (٥٦)

وكذلك يشير (رضا) إن هناك علاقة تراكمية بين الأهداف المادية أو أهداف

الإنجاز والأهداف المعنوية - أو الأهداف العملية (٥٧) .

لذا التدخل المهني يستهدف إحداث تأثيرات محددة باستخدام الوسائل والأدوات المناسبة في ضوء تقدير الموقف وفي إطار النظريات والنسق والفلسفة العامة للمهنة^(٥٨).

عمليات التدخل المهني :

وهي عبارة عن خطوات مترابطة ومتشابكة بعضها الآخر في نظام يؤدي إلى غاية محددة^(٥٩).

أ- كالتعرف بالمشكلة :

وتأتي أهمية هذه الخطوة في كون عدم مقدرة الأخصائي الاجتماعي على التدخل بدون تحديد دقيق لما يسمى أن يحققه أو يواجهه من مشكلات^(٦٠).

ب- طلب المساعدة :

التدخل المهني محتاج إلى طلب المجتمع المساعدة من الأخصائي الاجتماعي وقد تأتي هذا الطلب من أفراد أو جماعات يعانون من ظروف صعبة ومشكلات والشرط الأساسي أن يكون هؤلاء على استعداد للمشاركة في عملية التدخل والتعاون مع الأخصائي^(٦١).

ج- **التقدير المبدئي** : يقوم الأخصائي وطالب المساعدة بتقدير المشكلة وتحديد نوع المساعدة المطلوبة^(٦٢)

د- **تحديد المشكلة ورسم الهدف** : الأخصائي وطالب المساعدة تحديد العائد المستهدف من التدخل المهني بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي قد تعترض الأهداف واختيار أهم النقاط والتدخل فيها^(٦٣).

هـ- اختيار الاستراتيجية :

اختيار الاستراتيجية يعتمد على طبيعة الموارد المتاحة والأهداف وآمال صانعي القرار وعلى حسب طبيعة الموقف والمشكلة ومستوى التدخل المهني^(٦٤).

و- عقد التفاوض والتعاقد

ز- تنفيذ الاستراتيجية (التدخل الفعلى)

ح- الرجوع والتقييم

ط- الانهاء : حيث يتفق كل من الأخصائى وطالب المساعدة على العمل خلال فترة معينة وعند قرب انتهاء التدخل يبدأ الأخصائى بتذكير طالب المساعدة بقرب الانهاء (٦٥).

نماذج التدخل المهني :

١- نموذج (جاك روتمان ١٩٦٨) ويتضمن ثلاث نماذج فرعية وهى (٦٦): نموذج تنمية المجتمع المحلى حيث يعتمد هذا النموذج على تحقيق التغيير فى المجتمع المحلى ويتم من خلال المشاركة ، نموذج التخطيط الاجتماعى وهذا يكون لصالح الفئات الضعيفة وهناك نموذج العمل الاجتماعى .

٢- نموذج (رضا) والذى وضع نماذج لممارسة طريقة تنظيم المجتمع والتدخل المهني كما يلى (٦٧): العمل بين منظمات الرعاية الاجتماعية ، التنمية المحلية ، العمل الاجتماعى.

٣- نموذج (ويل وجامبل) ١٩٩٥ (٦٨) : نماذج حديثة لممارسة تنظيم المجتمع ، والمجتمع المحلى ، تنظيم المجتمعات الوظيفية ، تنمية البرنامج والترابط المجمعى ، العمل الاجتماعى والسياسة ، التحالفات ، الحركات الاجتماعية . وسوف يستخدم النموذج حسب الموقف الذى يتماشى معه .

- أدوار المنظم الاجتماعى فى التدخل المهني :

فقد حدد (جروسر) الأدوات فيما يلى (٦٩) :

أ- دور الممكن

ب- دور الوسيط

ج- دور المدافع

د- دور المناضل

فى حين حدد (روس) الأدوار فيما يلى (٧٠) :

أ- دور المرشد

ب- دور الممكن

ج- دور الخبير

د- دور المعالج

استراتيجيات التدخل المهني :

- أ- التغيير المستهدف
ب- تحديد الأهداف قصيرة وطويلة
ج- تحديد أنشطة التدخل د- تحديد المهام لكل مشارك (٧١):
وفي هذا يوجد تصنيف آخر (سيرجل) (٧٢):
- أ- استراتيجيات المحافظة على الوضع القائم ب- استراتيجيات التنمية
ج- استراتيجيات المواجهة د- استراتيجيات النزاع
ويصنف (بريجر سكيت) الاستراتيجيات إلى :
- أ- استراتيجيات التضامن ب- استراتيجيات الحملة
ج- استراتيجيات الاعتراض (٧٣):
سوف تقوم الباحثة بإختيار الاستراتيجيات التي تناسب التدخل المهني .
- مهارة التدخل المهني (٧٤):
- أ- مهارة المشورة ب- مهارة الاتصال الجيد.
ج- مهارة الاتصال د- مهارة إدارة المنافسة .
هـ مهارة التمكين و- مهارة التشبيك
- وسائل وأدوات التدخل المهني (٧٥):
- أ- مقابلات ب- الندوات
ج- الاجتماعات د- اللجان
هـ التسجيل
- معوقات التدخل المهني : صعوبات ترجع للأخصائى الاجتماعى مثل قلة الموارد والامكانيات وغيرها
- وهناك معوقات ترجع للمجتمع مثال عدم المشاركة وغيرها ، وهناك معوقات ترجع للمؤسسة ، قلة الموارد المالية وقلة الخبرات والمهارات وغيرها .

البرنامج التخطيطي للتدخل المهني :

حيث نحدد خطة برنامج التدخل المهني . حيث نسق الهدف : لابد أن أحدد ظروف المجتمع وهو عدم توافر المعلومات عن المشروعات الصغيرة ، وضعف الامكانيات المالية وعدم توافر دورات تدريبية وغيرها .

وقد كان نسق الهدف هو جمعية تنمية المجتمع بسبسطاس بالغبربية لتوافر أنشطة مثل النجارة ، التريكو ، الأشغال اليدوية ، التفصيل وغيرها . حيث هناك أهداف تسعى الجمعية لتحقيقها مثال المعارض وتقديم المساعدة للأهالي بالمجان وغيرها .

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة تقدير الموقف على نسق الهدف جمعية تنمية المجتمع بسبسطاس بالغبربية

أهداف برنامج التدخل المهني :

هناك أهداف مادية كاختيار المشروع ، ووجود أسواق ومعارض وتوافر الألات والأجهزة والمواد الخام وغيرها ، وهناك أهداف معنوية ، كوجود معلومات عن المشروع، وتوافر المهارات والخبرات لنجاح المشروع ووجود تعاون بين الجمعية والمنظمات الأخرى ، وغيرها

الأدوار :

دور الممكن ، دور المنمى ، دور المنسق ، دور الخبير ، دور المخطط

وغیرها

الاستراتيجيات المستخدمة : استراتيجية التنمية ، استراتيجية التعلم ، وغيرها

المهارات المستخدمة : كالمشورة والاتصال والتشبيك وغيرها

الأدوات : المقابلات ، الندوات ، الدورات التدريبية .

مجلة الخدمة الاجتماعية □

جدول يوضح البرنامج التخطيطي للتدخل المهني

م	العناصر	المضمون
١	الأهداف	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف المستفيدين بأهمية المشروعات الصغيرة - الاستفادة من الموارد والامكانيات المتاحة - توجيه المستفيدين بزيادة الدخل
٢	نسق الهدف	<ul style="list-style-type: none"> - جمعية تنمية المجتمع بسبسطاس بالغربية
٣	الموجهات النظرية للتدخل المهني	<ul style="list-style-type: none"> - نموذج تنمية المجتمع المحلي اقتصاديا واجتماعيا - نموذج (جاك روثمان)
٤	الأدوار المهنية	<ul style="list-style-type: none"> - دور المنمي - دور الممكن - دور الوسيط - دور المنسق - دور المعلم - دور المخطط
٥	الاستراتيجيات	<ul style="list-style-type: none"> - التضامن - التنمية - التعلم - بناء القوة
٦	المهارات	<ul style="list-style-type: none"> - المشورة - التمكين - الاتصال - التشبيك - الاتصال الجيد
٧	الأدوات والوسائل	<ul style="list-style-type: none"> - الاجتماعات - الدورات التدريبية - الندوات - ورش العمل - المقابلات
٨	المستهدفون	<ul style="list-style-type: none"> - المستفيدون من المشروعات الصغيرة ، المدربين ، المحاضرين ، الباحثة ، الخبراء
٩	المشاركون	
١٠	تقييم برنامج التدخل المهني	<ul style="list-style-type: none"> - تطبيق مقياس على المستفيدين قبل التدخل ومقياس بعد التدخل المهني . - تطبيق مقياس على الأخصائيين الاجتماعيين في جمعية تنمية المجتمع (مقياس قبل التدخل ومقياس بعد التدخل) وهم من الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون بالجمعية

البرنامج الزمني للتدخل المهني :

جدول يوضح البرنامج الزمني للتدخل المهني

م	التاريخ	الموضوع	المشركين	المكان	الهدف	الانجاز الذي تحقق
١	٢٠١٩/٤/١٦	مقابلة مع مدير الجمعية	الباحثة + مدير جمعية تنمية المجتمع	الجمعية بسبسطاس بالغربية	التعرف على مدير الجمعية وإقناعه بالتعاون مع الباحثة في برنامج التدخل	موافقة مدير الجمعية
٢	٢٠١٩/٤/٢٣	مقابلة مع رئيس مجلس	الباحثة + رئيس مجلس إدارة	الجمعية بسبسطاس	التعرف على رئيس مجلس الإدارة	عمل عقد التدخل المهني والتأكيد

مجلة الخدمة الاجتماعية □

م	التاريخ	الموضوع	المشتركين	المكان	الهدف	الاجاز الذى تحقق
		إدارة الجمعية	الجمعية	بالغربية	وشرح برنامج التدخل	على التعاون والمشاركة الفعالة
٣	٢٠١٩/٤/٣٠	اجتماع مع المستفيدين من الجمعية	الباحثة + المستفيدين	الجمعية بسبطاس بالغربية	التعرف على المستفيدين من أنشطة الجمعية وتوضيح الدور الذى تقوم به الباحثة	التعاون الجيد بين الباحثة والمستفيدين
٤	٢٠١٩/٥/٩	اجتماع مع المستفيدين من الجمعية	الباحثة + المستفيدين	الجمعية بسبطاس بالغربية	مناقشة المستفيدين فى المهارات والأنشطة	التعرف على معوقات المشروعات الصغيرة
٥	٢٠١٩/٥/١٦	اجتماع مع المستفيدين من الجمعية	الباحثة + المستفيدين	الجمعية بسبطاس بالغربية	التعرف على المستفيدين ونوعية الأنشطة الموجودة	التعاون الجيد بين الباحثة والمستفيدين
٦	٥/٢٣	مقابلة رئيس مجلس الإدارة بالجمعية	الباحثة + رئيس مجلس إدارة الجمعية	الجمعية بسبطاس بالغربية	تحديد المهارات كمهارة المشورة وغيرها	معرفة رئيس مجلس الإدارة بالأدوات كالأجتماعات والندوات وغيرها
٧	٥/٣٠	اجتماع مع المستفيدين	الباحثة + المستفيدين	الجمعية بسبطاس بالغربية	عرض خطة برنامج التدخل المهني	معرفة المستفيدين بالمهارات
٨	٦/٥	ندوة عن المشروعات الصغيرة	الباحثة + المحاضر المستفيدين والأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية	الجمعية بسبطاس بالغربية	التحدث عن المشروعات الصغيرة وأهميتها للحد من الفقر	معرفة المستفيدين بالمعوقات
٩	٦/١٢	ندوة عن المهارات	الباحثة + المحاضر	الجمعية بسبطاس بالغربية	التحدث عن المهارات	معرفة المستفيدين بالمهارات
١٠	٦/٢١	مقابلة مع أحد	المدرّب +	الجمعية	الاتفاق مع المدرّب	الموافقة للمدرّب

مجلة الخدمة الاجتماعية □

م	التاريخ	الموضوع	المشتركين	المكان	الهدف	الانجاز الذي تحقق
		المدرسين في الجمعية	الباحثة	بسبطاس بالغربية	على دورة تدريبية للمشروعات الصغيرة	
١١	٦/٢٨	مقابلة مع أحد المدرسين في الجمعية	المدرّب + الباحثة	الجمعية بسبطاس بالغربية	التحدث مع المستفيدين عن موضوع المشروعات الصغيرة	معرفة المستفيدين بأيام الدورة التدريبية
١٢	٧/٣	عقد دورة تدريبية للمستفيدين	الباحثة + المدرّب + المستفيدين والأخصائيين الاجتماعيين	الجمعية بسبطاس بالغربية	تعريف المستفيدين كيفية عمل المشروعات الصغيرة	معرفة المستفيدين بالخطوات لعمل المشروعات
١٣	٧/٢٣	ندوة عن كيفية اختيار المشروع المناسب	الباحثة + المحاضر + المستفيدين والأخصائيين الاجتماعيين	الجمعية بسبطاس بالغربية	التحدث عن كيفية اختيار المشروع	معرفة اختيار المناسب
١٤	٨/٧	مقابلة مع بعض الخبراء	الباحثة + الخبراء وعدد من اثنين	الجمعية بسبطاس بالغربية	الاتفاق على عقد دورة تدريبية	موافقة الخبراء على عقد الدورة التدريبية
١٥	٨/٢٩	ندوة عن جودة الإنتاج	المحاضر + الباحثة + المستفيدين والأخصائيين الاجتماعيين	الجمعية بسبطاس بالغربية		معرفة المستفيدين بالجودة وزيادة الإنتاج
١٦	٩/٤	ندوة لتسويق المنتجات	المحاضر + الباحثة + المستفيدين	الجمعية بسبطاس بالغربية	التحدث عن أهمية التسويق للمنتجات	معرفة التسويق وأهميته ومراعاة الجودة

المرحلة التقييمية :

يتم التقييم فى ضوء الأهداف الموضوعية لبرنامج التدخل المهني حيث يتم التعرف على ما تم تحقيقه من أهداف سواء كانت مادية أو معنوية ، وما لم يتم تحقيقه ومعرفة أثر برنامج التدخل المهني ثم تنفيذ أدوات من أدوات تنمية برنامج التدخل المهني وتنمية مهارات اختيار المشروع المناسب ، ومهارة تحقيق الجودة فى الإنتاج .

ويكون ذلك بقيام الباحثة بتطبيق استمارة لتحقيق القياس البعدى وذلك للتعرف على الفوائد التى تحققت من تنفيذ برنامج التدخل المهني للمستفيدين من المشروعات الصغيرة وهل كان برنامج التدخل المهني والمقارنة بين كل من القياس القبلى والبعدى والتحدث عن النتائج العامة للدراسة وذلك لتقويم جهود التدخل المهني فى ضوء النتائج الواقعة للدراسة ومدى صحة الفروض .

النتائج الخاصة بمقياس المستفيدين كما يلى :

النسبة	التكرار	الاستجابة	م	خصائص المستفيدين
١٧%	٢٠	٢٠ لأقل من ٣٠	أ-	السن
٥٨%	٧٠	٣٠ - أقل من ٤٠	ب-	
٢٥%	٣٠	٤٠ - أقل من ٥٠	ج-	
	-	٥٠ - أقل من ٦٠	د-	
٢.٥%	٣	أمى	أ-	التعليم
٨%	١٠	ابتدائى	ب-	
٤٢%	٥٠	إعدادى	ج-	
٤٢%	٥٠	ثانوى	د-	
٥.٨%	٧	كلية	هـ-	
٥٠%	٦٠	أعزب	أ-	الحالة الاجتماعية
١٧%	٢٠	مطلق	ب-	
٨%	١٠	أرمل	ج-	
٥٥%	٣٠	متزوج	د-	

مجلة الخدمة الاجتماعية □

النسبة	التكرار	الاستجابة	م	خصائص المستفيدين
١٧%	٢٠	أقل من ٥ أفراد	أ-	عدد أفراد الأسرة
٥٨%	٧٠	٥ - أقل من ٧ أفراد	ب-	
٢٥%	٣٠	أكثر من ٧ أفراد	ج-	
١٠٠%	١٢٠			المجموع
١٧%	-٢٠	أقل من ١٠٠ جنية	أ-	الدخل الشهري
٢٥%	-٣٠	١٠٠ جنية	ب-	
٥٨%	-٧٠	٢٠٠ جنية	ج-	
	-	٣٠٠ جنية	د-	
	-	٤٠٠ جنية	هـ-	
	-	٥٠٠ جنية فأكثر	و-	
	-	نعم	أ-	هل الدخل كافي
١٠٠%	١٢٠	لا	ب-	
١٠٠%	١٢٠	المشروعات الصغيرة	أ-	كيف يمكن زيادة الدخل
	-	الوظيفة الحكومية	ب-	
١٠٠%	١٢٠			المجموع

باستقراء جدول خصائص مجتمع البحث للمستفيدين يتضح الآتى :

- يوضح أن هناك نسبة مرتفعة من ٣٠ - أقل من ٤٠ وهم يريدون العمل فى المشروعات الصغيرة
 - التعليم فى المرحلة الإعدادية والثانوية ويحتاجون معلومات عن المشروعات الصغيرة
 - الحالة الاجتماعية النسبة مرتفعة هى أعزب ويريد العمل فى المشروعات الإنتاجية لزيادة الدخل
 - الدخل الشهري لا يكفى ولا بد من زيادة الدخل من خلال المشروعات الصغيرة .
- النتائج الخاصة بالمشروعات الصغيرة :**

- دور الأخصائى فى تنمية الحاجات الاجتماعية
- دور الأخصائى فى تنمية الحاجات الاقتصادية

مجلة الخدمة الاجتماعية

- المعوقات التي تواجه المستفيدين في ممارسة المشروعات الصغيرة .
 - مقترحاتكم نحو المشروعات الصغيرة
 - النتائج الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين
- دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الحاجات الاجتماعية للمشروعات الصغيرة

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	التنمية تؤدي لتقدم المجتمع	٧٠	٣٠	٢٠
٢	المشروعات الصغيرة تحقق التنمية	٩٥	٥	٢٠
٣	المشروعات الصغيرة تخلق فرص عمل	٩٠	٢٠	١٠
٤	استثمار الموارد المتاحة تحدث التنمية	٨٠	٢٠	١٠
٥	التنمية الاجتماعية تعمل على إحداث تطور في المجتمع	٩٠	١٠	٢٠
٦	المشروعات الصغيرة تخفف من الفقر	١٢٠		
٧	المشروعات الصغيرة تحد من البطالة	١٢٠		

ويوضح هذا الجدول أن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الجانب الاجتماعي يشمل ما يلي :

أنه من خلال المشروعات الصغيرة يكون هناك زيادة في الإنتاج وفرص العمل الحد من الفقر .

دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الحاجات الاقتصادية للمشروعات الصغيرة

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	لا بد من اختيار المشروع المناسب لنجاحه	١٠٠	١٠	١٠
٢	ان المشروعات الصغيرة توفر فرص العمل	٨٠	٢٠	٢٠
٣	المشروعات الصغيرة تحتاج لموارد	٩٠	١٠	٢٠
٤	دراسة الجدوى تزيد الدخل	٨٠	٢٠	٢٠
٥	المشروعات الصغيرة تعتمد على التخطيط	٦٠	٤٠	٢٠

يوضح هذا الجدول أن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الحاجات الاقتصادية للمشروعات الصغيرة على توفير فرص عمل وتحدث التنمية ويزيد الإنتاج ويخفف الفقر

خصائص الاخصائيين الاجتماعيين :

النسبة	التكرار	الاستجابة	م	خصائص الأخصائيين
٦٠%	٣	ذكر	أ-	النوع
٤٠%	٢	انثى	ب-	
٨٠%	٤	٢٠ لأقل من ٣٠	أ-	السن
٢٠%	١	من ٣٠ - أقل من ٤٠	ب-	
		من ٤٠ - أقل من ٥٠	ج-	
		من ٥٠ - أقل من ٦٠	د-	
٤٠%	٢	دبلوم خدمة اجتماعية	أ-	الحالة التعليمية
٦٠%	٣	بكالوريوس خدمة اجتماعية	ب-	
		ليسانس آداب اجتماع	ج-	
		أخرى تذكر	د-	
٢٠%	١	أعزب	أ-	الحالة الاجتماعية
٢٠%	١	مطلق	ب-	
٦٠%	٣	أرمل	ج-	
-	-	متزوج	د-	
-	-	لا يوجد	أ-	عدد الدورات التدريبية
-	-	واحدة	ب-	
٢٠%	١	اثنين	ج-	
٤٠%	٢	ثلاثة	د-	
٤٠%	٢	أربعة فأكثر	هـ-	
١٠٠%	٥	المجموع		

يتضح من جدول خصائص الاخصائيين الاجتماعيين أن النسبة المرتفعة من الذكور مما يدل على ضرورة العمل في المشروعات الصغيرة ، ويوضح السن أن أغلبهم في مرحلة النضج لزيادة التعاون والمشاركة الفعالة والحالة التعليمية وهم حاصلون على بكالوريوس ويحتاجون مهارات للعمل ، والحالة الاجتماعية مرتفعة لابد من ضرورة العمل حيث نسبة المتزوجين ٦٠% ، ولابد من عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين

ممارسة تنظيم المجتمع :

م	العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
مهارة تنظيم المجتمع				
-	مهارة التعرف على مصادر التمويل للمشروعات الحرفية	٩٠	١٠	٢٠
-	مهارة المشورة لتنمية القدرات	٨٠	٢٠	٢٠
-	التفاوض	١٠٠	١٠	١٠
-	الاستماع	٩٠	٢٠	١٠
استراتيجيات تنظيم المجتمع				
-	استراتيجية الإقناع تساعد على تحقيق التنمية	٩٠	١٠	٢٠
-	إستراتيجية التنمية تنشر المشروعات الحرفية	٨٠	٢٠	٢٠
-	استراتيجية قوة المجتمع توجه نحو المشروعات الصغيرة	٧٠	٣٠	٢٠
أدوار تنظيم المجتمع				
-	دور التنموى للإقبال على المشروعات الصغيرة	٨٠	٢٠	٢٠
-	دور الإدارى يوفر الملفات والسجلات للمشروعات الصغيرة	٧٠	٣٠	٢٠
-	دور الممكن للتشجيع على المشروعات الصغيرة	٩٠	١٠	٢٠
ما المعوقات التى تواجهكم لممارسة المشروعات الصغيرة				
-	يوجد نقص فى رأس المال	١٠٠	١٠	١٠
-	التحديات الإدارية والتمويلية بمشروعات الصغيرة	٩٠	١٠	٢٠
-	صعوبة تسويق المنتج	٨٠	٢٠	٢٠
-	ضرورة وجود قاعدة بيانات متكاملة حول المشروعات الصغيرة	٧٠	٣٠	٢٠
-	معوقات ترجع إلى القروض والحصول عليها	٨٠	٢٠	٢٠

نستنتج مما سبق أن ممارسة تنظيم المجتمع من مهارات واستراتيجيات وأدوار وغيرها تساهم فى إشباع الحاجات الأساسية للفقراء .

اختبار فروض الدراسة :

اختبار صحة فروض الدراسة تقوم الدراسة على اختيار فرض رئيسى هو :
الفرض الرئيسى : من المتوقع أن استخدام نموذج تنمية المجتمع يودى إلى التميز
 المؤسسى للمنظمات الأهلية وإشباع الحاجات الأساسية للفقراء .

وقد قامت الباحثة باختبار صحة هذا الفرض من خلال تطبيق برنامج التدخل المهني حيث تم قياس قبلي على المستفيدين وذلك قبل برنامج التدخل المهني ثم أعيد تطبيقه بعد الانتهاء من تنفيذ برنامج التدخل المهني وذلك لاختبار صحة الفروض . كما تم اختبار صحة هذا الفرض احصائياً وذلك باستخدام معادلة اختبار (ت).

ويمكن توضيح اختبار صحة الفرض على النحو التالي :

واختبار صحة الفرض الرئيسي يتضمن الفرض الرئيسي الأول متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع حيث يتضمن المتغير التابع مجموعة من من الفروض الفرعية وهي :

- من المتوقع أن استخدام نموذج تنمية المجتمع يؤدي إلى إشباع الحاجات الاجتماعية (زيادة المعلومات ، توافر المهارات ، جودة العمل).

ونستنتج من هذا الفرض الفرعي ما يلي :

المستفيدين : ركزوا على زيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة من خلال المشروعات الصغيرة .

الأخصائيين الاجتماعيين : ركزوا على ضرورة التدريب والتأهيل على مهارات الاستثمار للمشروعات الصغيرة

الفرض الفرعي الثاني :

إنه من المتوقع أن نموذج تنمية المجتمع المحلى يؤدي إلى إشباع الحاجات الاقتصادية (خلق فرص عمل ، زيادة الربح)

ونستنتج من هذا الفرض الفرعي ما يلي :

المستفيدين : ركزوا على زيادة المعارف والمعلومات تخلق فرص للعمل وزيادة الإنتاج.

الأخصائيين الاجتماعيين : ركزوا على ضرورة الموازنة بين الموارد والاحتياجات لتحقيق التنمية

وتم حساب هذه المؤشرات كميًا من خلال حساب الفروق بين درجات القياس القبلي والبعدي عبارة عن عبارات المؤشرات تم حساب متوسط الفروق وإيجاد قيمة (ت) وذلك بتطبيق معادلة (ت) المحسوبة ومقارنة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية.

الجدول يوضح المعنوية للمستفيدين في القياس القبلي والبعدي

الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		ت الجدولية	الدالة
	س ^٢	ع	س ^٢	ع		
الحاجات الاجتماعية	٢٠.١٢	٢	٢٤.٧٥	٢.١	١٠.٢٨	١.٥
الحاجات الاقتصادية	١٠.١٥	١.٢٤	١٢.٢٤	١.٥	١٢.٢٥	١.٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

(ت) المحسوبة أكبر من الجدولية بالنسبة للتميز المؤسسي للجمعيات الأهلية وإشباع الحاجات الأساسية للفقراء عند درجة ثقة (٩٥%) ومستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يدل على وجود فروق معنوية دالة إحصائياً .

يتضح من نتائج الجدول أن هناك فروق معنوية بدرجة ٠.٩٥ في عبارات المؤشرات الخاصة بإشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء حيث (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية بالنسبة للفقراء عند درجة ثقة ٩٥ % ومستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يدل على وجود فروق معنوية دالة إحصائياً .

كما أنه بالنسبة لمؤشرات الحاجات الاجتماعية (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وكذلك مؤشر الحاجات الاقتصادية (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وعند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة ثقة ٩٥ % يعني ذلك حدوث تغير وفروق معنوية ويرجع ذلك إلى تأثير برنامج التدخل المهني .

مما سبق يتضح أن برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج تنمية المجتمع المحلي ساهم في إشباع الحاجات الأساسية من خلال المشروعات الصغيرة التي تحد من الفقر .

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

- ثبوت صحة الفرض الرئيسى ومؤشراته للدراسة والذي مؤداه أن استخدام نموذج تنمية المجتمع المحلى يؤدى إلى التميز المؤسسى للمنظمات الأهلية وإشباع الحاجات الأساسية للفقراء .

- وقد تم التأكد من صحة جميع مؤشرات هذا الفرض من خلال اختبار عبارات كل مؤشر على حدة بدرجة ثقة ٩٥% حيث اتضح وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين برنامج التدخل المهنى ومؤشرات الحاجات الاجتماعية عند درجة ثقة ٩٥% واتضح وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين برنامج التدخل المهنى ومؤشرات الحاجات الاجتماعية بدرجة ثقة ٩٥% .

- وأيضاً اتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين برنامج التدخل المهنى والحاجات الاقتصادية عند درجة ثقة ٩٥% .

- اتضح وجود علاقة إرتباط إيجابية بين برنامج التدخل المهنى ومؤشر الجانب الاقتصادى بدرجة ثقة ٩٥% .

- مما سبق يتضح صحة الفرض الرئيسى وجميع مؤشراته من خلال تطبيق المقياس قبل وبعد التدخل المهنى وبالتالي فإن برنامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع ساهم فى التميز المؤسسى للمنظمات الأهلية وإشباع الحاجات الأساسية للفقراء .

- أكدت الدراسة أن هناك اتفاق بين الإطار النظرى للدراسة ومعطيات الدراسة الميدانية والذي يعطى أهمية لإسهام مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة فى تنمية المهارات الأساسية من خلال المبادئ والمهارات وغيرها .

رؤية مستقبلية للتميز المؤسسى للمنظمات الأهلية وإشباع الاحتياجات الأساسية للفقراء باستخدام نموذج التنمية المحلية كما يلى :

- التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية يحقق التنمية

- إن التخطيط ودراسة الجدوى للمشروعات الصغيرة يؤدي لاستمرارها ونجاحها.
- ان المواءمة بين الموارد الاقتصادية والاجتماعية يؤدي لتنمية المجتمع .
- ان نشر الوعي بأهمية المشروعات الصغيرة يحد من الفقر .
- ان المنظمات الأهلية لها دور كبير في الحد من الفقر .
- لابد من استخدام التكنولوجيا والأدوات الحديثة لزيادة الإنتاج وتحقيق تنمية المجتمع.

قائمة المراجع

- ١-مدحت محمد أبو النصر : المسئولية الاجتماعية للشركات والمنظمات ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ٢٠١٥ ، ص ٥٣ .
- ٢-أحمد إبراهيم حمزة : إدارة المؤسسات الاجتماعية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٥ ، ص ١٢٣ .
- ٣-عماد الدين أحمد السيد عبد المقصود : فاعلية مهارات التفاوض وتحقيق أهداف التنمية المحلية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٧ ، ص ٩٥ .
- ٤-طلعت مصطفى السروجي وفؤاد حسين حسن : التنمية الاجتماعية فى إطار التغيرات العالمية الجديدة ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩١ .
- ٥-قسم التخطيط الاجتماعى : التنمية الاجتماعية (أسس وقضايا) ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥ .
- ٦-السعيد مغازى أحمد سعد : تنظيم المجتمع مدخل تحسين الخدمات المجتمعية، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٩، ص ٢٥
- ٧-رشاد عبد اللطيف : التنمية الاجتماعية فى إطار مهنة الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٠، ص ٢٤٥
- ٨-محمد عبد الحى نوح : الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٣٠.
- ٩-طلعت مصطفى السروجي : التنمية الاجتماعية المثال والواقع ، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٨ .
- ١٠- إبراهيم المليجى وسامية فهمى : أجهزة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية (الاتجاه التكاملى فى الممارسة)، بدون بلد ، بدون دار نشر ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٨٦ .
- ١١- رشاد عبد اللطيف : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع (مدخل تكاملى)، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٠ .
- ١٢- محمد عبد الحى نوح : الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع ، مرجع سابق ، ص ١٤٤
- ١٣- أبو النجا محمد على : آثار معوقات التنسيق بين الجمعيات الأهلية ، المؤتمر الخامس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى ، مجلد ٣، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ١٤- لبنى عبد المجيد: المتطلبات المعاصرة لدعم العلاقات البنينة للجمعيات الأهلية فى مصر، المؤتمر العلمى السابع عشر لكلية الخدمة الاجتماعية تحت عنوان " طموحات الخدمة

الاجتماعية وقضايا التحديث"، مجلد ٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٤ .

١٥- سناء حجازى : العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية ، المؤتمر العلمى التاسع عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، ضمان الجودة والاعتماد فى تعليم الخدمة الاجتماعية فى مصر والوطن العربى ، مجلد ٥ ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .

١٦- داليا عبد العزيز : مشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية وتحسين مستوى المعيشة للأسر الفقيرة بحلوان ، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية فى مجتمع متغير " ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .

١٧- أمانى سليمان محمد : إسهامات المشروعات الصغيرة فى تنمية القرى الأكثر فقرا ، ماجستير ، غير منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ .

١٨- عبد العزيز حسين : التدخل المهنى بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية العمل التطوعى المنظم لدى القيادات المجتمعية فى خدمة مجتمع القرية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء السادس ، أكتوبر ٢٠١٥ .

19-Robert William : Applying Prom work for assessing the quality of maternal services in un ban , social science , 2016 .

20-Jennifer Mosely : Organizational resourse and environmental incentive understanding the olicy as Ivocacy of human services non-profits , social service review, 2017 .

21-Marie Orerby weil, Dorothy practice models, Richard L. Edward. Ed. In chief encyclopedia of social work, the edition, volume (1) Washington , DCNASW, 1995, pp.577 – 578 .

٢٢- رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ومهارات تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ، مدخل متكامل ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٦ – ١٥٩ .

23-Vikik Might : Helping people (USA merril publishing company, 1988) p.510

٢٤- عبد الحليم رضا عبد العال: استنارة سكان المجتمع المحلى للمشاركة فى تنمية المناطق الحضرية المختلفة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٦ ، ص ٧٧ .

- ٢٥- طلعت مصطفى السروجى ومحمد زكى أبو النصر : ظاهرة الانحراف بين التبرير والمواجهة ، الطبعة الثانية ، (القاهرة ، النشر والتوزيع، ١٩٩٢ ، ص ٢٩٦)
- ٢٦- محمد عبد الحى نوح وآخرون : نظريات ونماذج علمية فى تنظيم المجتمع ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٩٥ ، ص ٢٨٠ - ٢٨١ .
- ٢٧- محمد عبد الحى نوح : الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٨ ، ص ٣٠
- ٢٨- محمد عبد الفتاح محمد عبد الله : ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية "فى المجتمعات المحلية " التقليدية والمستحدثة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠ .
- ٢٩- محمد عبد الحى نوح : الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٨ ، ص ٣٠
- ٣٠- نبيه غطاس : معجم مصطلحات الاقتصاد والمال وإدارة الأعمال ، مكتبة لبنان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٦ .
- ٣١- البنك الدولى : تقرير التنمية البشرية فى العالم، شن هجوم على الفقراء ، القاهرة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠١ ، ص ١٥ .
- 32-Anthony Asher : the pight agight poverty social security and responsibly London , 2001, p12 .
- ٣٣- الصندوق الاجتماعى للتنمية : برنامج تنمية المجتمع ، القاهرة ، مكتبة الأمانة العامة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣
- ٣٤- الصندوق الاجتماعى للتنمية: المهمة والأهداف للتنمية ، القاهرة ، مكتبة الأمانة العامة ، ٢٠٠١ ، ص ٨
- ٣٥- تقرير عن التنمية فى العالم ٢٠٠٠: البنية الأساسية من أجل التنمية، القاهرة، مركز الأهرام ، ص ١٢٨ .
- ٣٦- رشاد أحمد عبد اللطيف : أسس طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية "مدخل دراسة المجتمع" ، القاهرة ، الإسراء للطباعة والنشر ، بدون سنة ، ص ٣٣١ .
- ٣٧- رشاد أحمد عبد اللطيف : طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية "مدخل دراسة المجتمع" ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ١٩٩٩ ، ص ١٥ .
- ٣٨- منال طلعت محمود : الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلى ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠

- ٣٩- أحمد مصطفى خاطر: التنمية الاجتماعية "المفاهيم الأساسية- نماذج الممارسة"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٢، ص ٢٠ .
- ٤٠- رشاد أحمد عبد اللطيف : تنمية المنظمات الاجتماعية مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع ، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠١٠، ص ٥٢ .
- ٤١- إبراهيم المليجي وسامية فهمي : أجهزة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية "الاتجاه التكاملى فى الممارسة"، الإسكندرية ، بدون دار نشر ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٤ .
- ٤٢- محمد أحمد بيومى : المشكلات الاجتماعية "دراسات نظرية وتطبيقية"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥ ، ص ٣١٨ .
- ٤٣- محمود الكردى : الفقر فى مصر الجذور والنتائج الاستراتيجية المواجهة ، القاهرة، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٠ .
- ٤٤- رشاد عبد اللطيف : آليات وعمليات مشروع شروق لتحقيق التنمية المتكاملة ، المؤتمر العلمى الدولى الثانى عشر بكلية الخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية ، جامعة حلوان ، مجلد أول ، ١٩٩٩ ، ص ٤٤ .
- ٤٥- أحمد محمد عليق : بنك القرية ومشروعات التنمية الريفية ، المؤتمر العلمى المهني فى الفترة من ٢٨-٢٩ ، ٢٠٠١ ، المجلد الأول ، ص ٩٠ .
- ٤٦- رشاد أحمد عبد اللطيف: مهارات تنمية المجتمع المحلى، القاهرة ، بدون دار نشر ، ٢٠٠١ ، ص ٢٥٤ .
- ٤٧- رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٨ .
- 48-John E. Tropman : Community needs assessment, Encyclopedia of social work, 19th Edition, NAW, press, 1995, p. 565 .
- ٤٩- محمد عبد الفتاح محمد : ممارسة تنظيم المجتمع فى الأجهزة والمنظمات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣، ص ٢٢ .
- ٥٠- تقرير التنمية الإنسانية ٢٠٠٣ ، نحو إقامة مجتمع المعرفة ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى ، المكتب الإقليمى للدول العربية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨ .
- ٥١- رشاد أحمد عبد اللطيف : نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص ٥٨ .

- ٥٢- محمد رفعت قاسم وماهر أبو المعاطي : المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية
أسس نظرية ونماذج تطبيقية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٥ ،
ص ٢٢٨ .
- ٥٣- محمد رفعت قاسم وماهر أبو المعاطي : المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية
أسس نظرية ونماذج تطبيقية ، المرجع السابق ، ص ٢٣٠ .
- ٥٤- فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٥٢، ص ٤٥ .
- ٥٥- فؤاد البهي السيد : المرجع السابق ، ص ٤٦ .
- 56-Tears Robert and Macphorter, Man power T. lion in social welfare
(Atlanta souther regional education boord, 1970, 99 19 - 21)
- ٥٧- عبد الحليم رضا: تنظيم المجتمع- النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الحكيم للطباعة
والنشر، ١٩٩١، ص ٩١
- ٥٨- إبراهيم رجب : الإسلام والخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، الثقافة المصرية للطباعة
والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٠ .
- ٥٩- أحمد زكي بدوى : معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ،
١٩٨٢ ، ص ٣٢٨ .
- 60-Spergel , Irving A. : Community problem solving the dilix quency,
London , the university of Chicago press, 1961, p.12 .
- 61-Lomen Berg F. , M. , Fund mental of social intervention , Basic ,
concepts intervention , 1976 , p 14 .
- 62-Libid . 25
- 63-Libid . 26
- 64-Leown bag F. M . Dolgoff, Raleh : the practical of social intervention
roles strategies , A boo of reacting work practice tasce, linois fopecad
publishers, 1972, p 362 .
- 65-F M leo wen berg : fundamentals of social inter rention , 1999, p 24 .
- 66-Rothman Jack, three models of comminty organization pratico in
cotfred metd strategies of community organization CN. Y epeacock
publishers , 1970, p 25 .
- ٦٧- عبد الحليم رضا : تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص ٢٤١ .
- 68-Weil , Mare, Orerley gamrle Deathy N. community pradico, in
educational Boord , encyclopedia of social work 19th vol (N.y. N.A.S, w.
press) pp. 577 – 579 .

- 69-Grosser, Charles F, New direction in community pranzation from enabling to advocacy(1), praeger, publisher, 1973, 195 – 1196 .
- 70-Ross – Marray, Glpp in B.W community organization theory , principles and practice, second edition (Ny Harper, Row publishers) 1967, pp 202 – 203 .
- 71-Loeen berg FM. Fundamentales of social intervention, of cit, p 152 .
- 72-Spergal, Iring A, community problem solving the delinquency example, London, the university of Chicago press, 1976, pp 35- 36.
- ٧٣- عبد الحلیم رضا عبد العال : تنظیم المجتمع النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٤١ .
- ٧٤- رشاد أحمد عبد اللطيف : أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية "مدخل دراسة المجتمع"، القاهرة ، دار الجندی للطباعة والنشر، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩٠ .
- ٧٥- غریب سید أحمد : الإحصاء والقیاس فی البحث الإجماعی "المعالجات الإحصائية"، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، الجزء الأول، ١٩٩٥ ، ص ٢٤٤ .